حِزْبُ الوِقَايَةِ وَالحِفْظِ

يشتمل على آياتٍ قرآنيةٍ وأدعيةٍ نبويةٍ

ويليه

المنحة السنية
في الصلاة على خير البرية
صلى الله عليه وسلم

ويليه

الهدية السنية في الصلاة على خير البرية

جمع الفقير الى ربه

السيد حامد بن علوي بن طاهر الحداد العلوي الحسيني

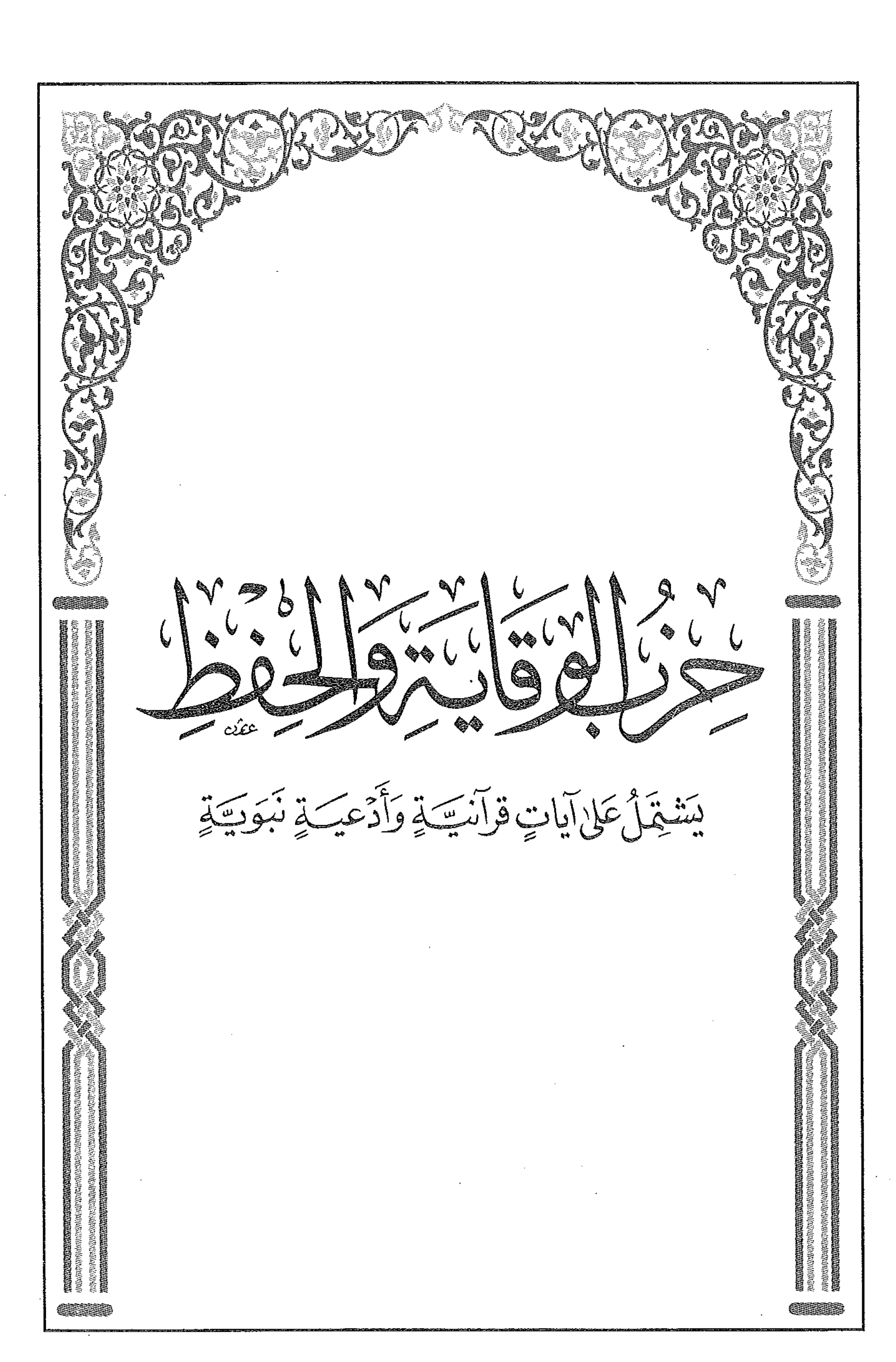
عفا الله عنه

وقف لله تعالى

يوزع مجاناً ولا يجوز بيعه

الطبعة الأولىٰ

١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م



حِزبُ الوِقايةِ والحِفظِ

يشتمِلُ على آياتٍ قرآنيّةٍ وأدعيةٍ نبويّةٍ

«المُقَدِّمَةُ»

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ»

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإنّ في قراءة الأوراد جلباً للخيرات ودفعاً للمضرات، وتحصناً من الشرور والأشرار وفجاءة الأقدار، وخصوصاً إذا كانت من الآيات القرآنيّة والأدعية النبويّة التي وردت في فضلها الأحاديث والآثار، أو ذكر فوائدها العلماء الصالحون الأخيار، فهي تجمع مع ما أشرنا إليه الثواب العظيم والخير العميم الجسيم. ومن أجل ذلك عنّ لي أن أجمع في هذه الوريقات بعض ما أشرتُ إليه ليكون لي ولمن تلاه حصناً حصيناً في الشدائد، ودرعاً واقياً من البلايا القواصد، وقد قرنت بكلٍ من ذلك ما ورد فيه ليحرص كل من وقف عليها على قراءتها. والله ولي التوفيق والإحسان

السيِّد: حامد بن علوي بن طاهر الحدّاد.

«الآيَاتُ ٱلْقُرْآنِيَّةُ»

آياتُ الحِرْزِ «١»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ

---

(١) أخرج ابنُ النجار عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم أنَّ مَنْ قرأ في ليلةٍ هذه الآيات الثلاث والثلاثين لم يضرَّه في تلك الليلة سبُعٌ ضارٍ ولا لصٌّ طاريءٌ وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يُصبح . وقال شعيب بن حرب : كنا نسميها آيات الحرز . ويقال أنها شفاءٌ من مائة داء ، وعَدَّ منها الجنون والجذام والبرص وغير ذلك . وقال محمد ابنُ علي : قرأتُها على شيخٍ لنا قد فلج فأذهب الله عنه ذلك.

لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا

ذكر جميع ذلك السيوطي في الدُّرِّ المنثور، وذكر أن ابن سيرين قرأها في سفرٍ له فهجم عليه اللصوص في المنزل نحو سبعين مرة فلم يتمكنوا من الوصول إليه ولا إلى رفقائه.

بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ * اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * لِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ

كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ۝ لَا
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ* إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ* ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ۝ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ*
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا *
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ
زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ
الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى
الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ
أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ *
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا
تَنتَصِرَانِ * لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ
الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ
جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا
عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا *

* * *

آيَاتُ ٱلْكِفَايَة «٢»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ * وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ * وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا

---

(٢) رُوِيَ عن كعب الأحبار أنَّه قال: إنَّ مَنْ قرأهن لو انطبقت السماء على الأرض لم أخش عليه شرًا. وورد في خبرٍ أنَّ من قرأهن أو حملهن لو نزل من السماء عذابٌ مثل أُحُدٍ لرفعه الله، أو دفعه عنه. قال سيدنا علي بن أبي طالب: مَنْ جعل هذه السبع الآيَاتِ وِرْدَهُ صباحًا ومساءً أَمِنَ مِنْ آفات الزمان وطوارق الحدثان وتجلبب بجلباب حِفظِ الله من كيد الأعداء ودخل في سرادقات كل آية من آيات الله وحفظ

كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ* إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مِنْ دَابَّةٍ
إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ* وَكَأَيِّنْ مِنْ
دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا
مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ* قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .

مِن أنواع الشر والبلايا بإذن الله تعالى .

آيَاتُ الحِفْظِ «٣»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً * إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ * فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ * إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ * وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا

---

(٣) قال الدُّمَيري في حياة الحيوان: كان أبو محمد عبدُالله بن يحيى بنِ أبي الهيثم المصعبي من أصحاب الشَّافعي إماماً صالحاً عالماً مِنْ أهل اليمن من أقران صاحب البيان، وكان محافظاً على قراءة هذه الآيات. ذكر أنَّ ناساً ضربوه بالسيوف فلم تقطع سيوفُهم فيه، فسُئل عن ذلك فقال: كنت محافظاً على قِراءة هذه الآيات. ثم قال: كنت خرجتُ يوماً في جماعة فرأينا ذئباً يلاعب شاةً عجفاء ولا يضرُّها شيئاً، فلما دنونا

مَحْفُوظًا ۞ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۞ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ * اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ * وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۞ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۞ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۞ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ * إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۞ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۞ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۞ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۞ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۞ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۞ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۞ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۞ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * .

منها نفر مِنَّا الذِّئبُ فقدِمْنا إِلى الشاةِ فوجدنا في عنقها كتاباً مربوطاً، فيه هذه الآيات «أي آيات الحفظ»

آياتُ العِصمةِ مِنْ فتنةِ الدَّجَّالِ «٤»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا * مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ

«٤» روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ مِنْ فتنة الدجّال». وروى الترمذي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم مِنْ فتنة الدجّال».

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ
يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا * إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا * إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * .

* * *

آياتُ العصمةِ من فتنةِ الدجّال «٥»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا * قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا * قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ

«٥» روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عُصِمَ مِنْ فتنةِ الدجّال».

قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا * قُلْ إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا *.

* * *

الآيَاتُ الْخَمْسَ عَشْرَة «٦»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الٓمٓ * اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ * وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ

«٦» ذكر بعض الصَّالحين العَارفين أنَّهُ يُروى أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال: مَنْ قرأ هذه الآيات وهو خائف آمنه الله أو طالب حاجة قضيت أو مسافر ردَّه الله إلى بلده ولو كان بينه وبين بلده خمسمائة عام وإن كان حضرت وفاته أخَّرَ اللهُ تعالى أجله إلى أن يعود إلى أهله وموضعه. ويُروى أنَّ كثيرًا مِنَ المصاحف حُرِق إلَّا هذه الآيات وجدت من كل مصحف لم تُحرق وهي تحفظ

لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا* إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ* وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ* إِنَّ
اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ* وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا* رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا* لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ
فَقَدَّرَهُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ*
ولاحول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على سيّدنا
محمّد وآله وصحبه وسلّم.

الروح والمال من الجن والإنس ولا يقرب معها في البيت
شيء من الحشرات وان كُتبتْ ووضعت في المال حُفِظَ
وإن جعلت في طعام حُفظ مِنْ السوس وإذا اُصحبت في
السفر كانت للسلامة سيما في كل بر أو بحر وهي من أذكار الصباح والمساء.

آيَاتُ ٱلْخفَـاء «٧»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ * أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ * وَإِذَا

«٧» عن الإمام الكلبي المفسر رحمه الله قال: خرجت لحاجةٍ مِنَ الجزيرة إلى الكوفة بالليل فإذا شخصٌ حال بيني وبين ركابي كأنه ينبع مِنَ الأرض قال: ياهشام أنت الذي تفسر ما بين الدفّتين؟.. ثم إنّهُ علّمني الآيات الخمس المذكورة، وقال: يا كلبي إحتفظ بها فإنها أحد كنوز الله عز وجل فإنها لكل علة ومصيبة، ثم غاب عني فلم أرَهُ. ثم غفوت فاستأسرني الروم وأُخذتُ مغلولاً فذكرتها فقرأتها

قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا* وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا* وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا* أَفَرَأَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ

وأخرجتُ السلسلة مني وكسّرتُ قيودي فوالله ما كلّمني منهم أحد فقمت وذهبت. وكنتُ علّمتُها لرجلٍ مِنْ همدان فاستؤسر في الروم، ومكث عشرين سنة ثم أتاني بعد ذلك فقال: أنا عتيقُك وأنا عبدك، قد ذكرتُ ما علّمتني فقرأتها في مراصدهم أو مجالسهم ففككتُ ما كان عليّ مِنَ ٱلأغلال وذهبتُ فلم يروني حتى دخلتُ بغداد. قال الكلبي: فعلّمتُها بعضَ أَصْحَابي فسافر في بعض جهات الهند وخرجت عليهم

عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ *.

سُرّاق وكانوا في سفنٍ كثيرة فلم يسلم منها إلاّ السفينة التي كان فيها ذلك الرجل.

آياتُ الشِّفاءِ «٨»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ * فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ * وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ * .

«٨» روى الشهاب عن القشيري أَنَّه مرض له ولد يئس من حياته فرأى النبيَّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم في المنام، فشكا ذلك إليه فقال صلى الله عليه وسلم: إِقْرَأ عليه آيات الشفاء أو اكتبها في إناء واَسْقِهِ مما محيت، ففعل ذلك فعوفي الولد.

آياتٌ تشتمِلُ على الاسمِ الأعظمِ «٩»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا

«٩» روى أبو عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري في فوائده، عن سيّدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أردتَ أن تدعو الله بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ فاقرأ أول ست آيات من سورة الحديد، وآخر سورة الحشر، فإذا فرغت من قراءتها قل: يا من هو هكذا وليس هكذا شيءٌ غيره أسألك أنْ تُصلّيَ على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن تفعل بي كذا وكذا ويذكر القارئ حاجته.

وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *.

* * *

آيَاتُ ٱلْفَتْحِ «١٠»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * فَعَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ * وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ * رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ * وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰ آمَنُوا وَٱتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ * إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ ٱلْفَتْحُ * وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ * وَٱسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ * فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

«١٠» ذكر الإمام حجة الإسلام الغزالي في كتابه: خواص القرآن، ما معناه: أن من قرأ هذه الآيات أو حملها فتح الله عليه أبواب الخير والرزق.

وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا * إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ *
نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ * وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا *
إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ * وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا *.

* * *

الآيَاتُ الخَمْسُ لِلْفَرَجِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الشِّدَّةِ (١)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ

---

(١) رُوِي أنّ محمد بن علي الشريف العلوي أصابه هُمٌّ وَغَمٌّ وذهب ماله وجاهه وأصابه خوف من السُّلطان فرأى في منامه النبيَّ صلى اللهُ عليه وآله وسلم، فقال له صلى اللهُ عليه وسلم: «إقرأ هذه الآيات الخمس عند كل شدّة، فإنَّ اللهَ تعالى يجعل لك منها مخرجًا ويردّ اللهُ عليك مالك وجاهك وتأمَن مِنَ السلطان ويكفيك اللهُ أمره، ولا يقرؤها مهموم إلّا فرّجَ اللهُ همَّه، ولا مدين إلّا قضى اللهُ دَيْنَه،

سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا رِضْوَانَ ٱللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ * وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِالْعِبَادِ * فَوَقَاهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ.

ولا مسجون إلا خلَّصه الله مما به. قال محمد بن علي: فانتبهتُ فقرأتها بعد صلواتي فإذا رسول السلطان يدعوني إليه فقال: «لقد أرعبتني في منامي وأظنك دعوتَ الله عليَّ والله ما يلحقك مني خوف» ثم ردَّ عليَّ ما أخذَ مني وزادني من ماله. وبالجملة فقد رأيت ببركتها كل خير.

الآيَاتُ الْخَمْسُ «١٢»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ * يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ * مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ * فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ * وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ * ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ *.

«١٢» هذه الآيات ذكرها الإمام حجة الإسلام الغزالي في كتابه «خواص القرآن»، تقرأ لقضاء الحاجة، وبلوغ الآمال وكفاية الشرور والأشرار. وتكون أوائلها من حروف تجمع «كهيعص»، وتكون أواخرها من حروف تجمع «حم عسق».

الدَّعَوَاتُ ٱلنَّبَوِيَّةُ

دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ «١٣»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ

«١٣» هذا دعاء جعفر الصادق رضي الله عنه يرويه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وقد ذكره الحافظ السيوطي في كتاب الأرج والفرج وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عليٍّ رضي الله عنه وأخرجه ابن عساكر عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمرٌ دعا بهذا الدعاء وكان يقول: إنه دعاء الفرج وأخرج ابن النجار عن عامر بن صالح قال: سمعت الفضل بن

يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى ٱلْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ
ٱلَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَدًا وَيَا ذَا ٱلنَّعْمَاءِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَرَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْجَبَّارِينَ * اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى
دِينِي بِالدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى وَٱحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا
تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ٱلذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ

الربيع يحدث عن أبيه الربيع قال: قدم المنصور المدينة فأتاه
قوم فوشوا بجعفر بن محمد، وقالوا أنه لا يرى الصلاة خلفك
وينتقصك ولا يرى التسليم عليك فقال يا ربيع ائتني بجعفر
ابن محمد قتلني الله إنْ لم أقتله. فدعوتُ به فلما دخل عليه
كلّمه إلى أن زال عنه الغضب فلما رجع قلتُ له يا أبا عبد الله:
همستَ بكلام أحببتُ أن أعرفه قال: كان جدّي علي بن حسين
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: مَنْ خاف من سلطان

ٱلْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ
أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا
وَرِزْقًا وَاسِعًا وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ
ٱلْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ
وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَى عَنِ ٱلنَّاسِ وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ *.

ظُلامة أو تخوّف شيئًا فليقل: ٱللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا
تَنَامُ إلى آخر الدعاء، قال السَّخاوي وهذا الدعاء مجرب في
الشدائد وقال ابن جماعة في أسنى المطالب في مناقب علي بن
أبي طالب: هو دعاء وتميمة مروي عن أهل البيت فيه ما يُرغب
فيه ويدلّ على أنّه مُشتمل على الاسم الأعظم وهو حزب
عظيم مشهور بالبركة مسلسل عند رواته بقول كل
راوٍ منهم كتبته وها هو في جيبي.

دُعاءُ سَيِّدَتِنا فاطِمَةَ الزَّهْراءِ رضي الله عنها «١٤»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * أَعُوذُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَشَرِّ طَوَارِقِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ آمَنْتُ بِاللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ

«١٤» أخرج الطَّبراني في الكبير عن قيلة بنت مخرمة أنَّها كانت إذا أَخذت مضجعها بَعْدَ العتمة تقول هذا الدعاء، ثم قالت إن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أَتتهُ تستخدمه، فقال: ألا أدلك على خيرٍ من خادم فقالت: بلى، فأمرها بهذا الدعاء عند المضجع بعد العتمة.

شَيْءٍ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي
تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَضَعَ لِمُلْكِهِ كُلُّ
شَيْءٍ * اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى
ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدِّكَ الأَعْلَىٰ وَاسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ
وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَنْظُرَ
إِلَيْنَا نَظْرَةً مَرْحُومَةً لَا تَدَعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا
جَبَرْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا دَيْنًا
إِلَّا وَفَّيْتَهُ وَلَا أَمْرًا لَنَا فِيهِ فِي الدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ إِلَّا أَعْطَيْتَنَا
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ ثُمَّ يَقُولُ
سُبْحَانَ ٱللهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَٱللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ .

* * *

دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ «١٥»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* اللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ

«١٥» قال السيد زين العابدين باعلوي ذكره أبو الفتح المقدسي في كتاب الأدْعِيةِ المستجابة عن ابن عبّاس رضيَ اللّٰه عنهما عن علي رضي اللّهُ عنه وكرّم اللّه وجهه أنّه سأل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شيئاً مِن الدّنيا فقال له والذي بعثني بالحق نبيًا ما عندي قليل ولا كثير ولكن أعلّمك شيئاً أتاني به جبريل فقال: يا محمد هذه هدية مِنَ اللّهِ تعالى إليك لم يعطها أحدًا قبلك لا يدعو بها ملهوف ولا مكروب

وَنُورُ ٱلنَّهَارِ وَضَوْءُ ٱلْقَمَرِ وَشُعَاعُ ٱلشَّمْسِ وَدَوِيُّ ٱلْمَاءِ وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ يَا اللهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ «ويدعو القارئ بما شاء» .

ولا عبد خاف مِنْ سلطان إلَّا فرج اللهُ عنه، فقال علي رضي الله عنه فكيف أدعو بها يا رسول الله قال: قُلْ: ٱللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ إِلَى قوله يا رب الثالثة ثم تدعو بحاجتك ولا تقوم من مقامك حتى يستجاب لك ثم قال صلى الله عليه وسلم: لا تعلموها السفهاء .

دُعَاءُ سَيِّدِنَا أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «١٦»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ* اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ* بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي* بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي* بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي* بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ* بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ* بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا

«١٦» ذكر الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى تخريجه فقال أخرج ابن سعد عن أبان بن عياش أنَّ أنساً رضي الله عنه كلَّمه الحجَّاج فقال له: لولا خدمتك لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكتاب أمير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال أنس: هيهات هيهات إني لما غلظت أرنبتي وأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي علّمني كلمات لم يضرني معها عتوّ جبّارٍ ولا عنود مع تيسّر الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبّة

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ ٱلَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ* أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُنَّ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي*.

فقال الحجّاج: لو علمتنيهن، قال: لست لذلك بأهل، فسيّر إليه الحجّاج مع ابنيه مائتي ألف درهم وقال لهما: ٱلطفا بالشيخ عسى أنْ تظفرا بالكلمات فلم يظفرا، فلما كان قبل أنْ يموت بثلاث قال لأبان: دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير موضعها.

دُعَاءُ الإمَامِ الشَّافِعِي «١٧»

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدُسِكَ وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ وَبَرَكَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَطَارِقِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ * أَللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ يَامَنْ

«١٧» هذا دعاءُ ٱلْإِمَامِ الشافعي رضي الله عنه يرويه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وقد ذكره التاج السبكي في طبقاته الكبرى فقال روى الحافظ أبو الحسن علي بن حسن بن حكمان في كتابه في مناقب الشافعي أنّ المزني قال سمعت الشافعي يقول: بعث إليَّ هارون الرشيد ليلاً الربيع فهجم من غير إذن فقال لي: أجِبْ فقلت: في مثل هذا الوقت وبغير إذن قال: بذلك

ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ ٱلْجَبَابِرَةِ* وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ ٱلْفَرَاعِنَةِ*
أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ* وَكَرَمِ جَلالِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ
سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ* وَٱلْإِضْرَابِ عَنْ شُكْرِكَ* أَنَا فِي
حِرْزِكَ وَكَنَفِكَ وَكَلاءَتِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي نَوْمِي وَقَرَارِي
ظَعْنِي وَأَسْفَارِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي* ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ
دِثَارِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيفاً لِعَظَمَتِكَ
وَتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ

أُمِرْتُ فَخَرَجْتُ معه فلما صرت بباب الدار قال لي: اجلس
فلعله قد نام أو قد سكنت سَوْرَةُ غضبه، فدخل فوجد
الرَّشيد منتصباً فقال: ما فعل محمد بن إدريس، قلتُ: قد
أحضرته، فخرجتُ فأشخصته، قال الشافعي: فتأمَّلني ثم
قال لي: يا محمّد أرعبناك فانصرف راشداً. يا ربيع احمل معه
بَدْرَةَ دراهم قال: فقلت لا حاجة لي فيها، قال: أقسمت
عليك إلاّ أخذتها فحملتْ بين يدي، فلمّا خرجت قال لي

عِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ. وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ* وَجُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ* .

الربيع: بالذي سخرلك هذا الرجل ما الذي قلتَ فإني أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك، فقلت: سمعتُ مالك ابن أنسٍ يقول سمعتُ نافعًا يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعا رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب بهذا الدُّعاء.

دُعَاءُ الطَّائِفِ «١٨»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي* أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي* إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي* وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي* أَعُوذُ بِنُورِ

«١٨» هذا دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم رجوعه من الطائف وهو مكروب. وقد ذكره السيد زين العابدين جمل الليل في حاشية ورده راحة الأرواح فقال: أخرج الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أنَّه صلَّى الله عليه وسلم دعا به. قال المناوي في شرح الجامع الصغير: وهذا يسمى دعاء الطائف وذلك أنَّه صلى الله عليه وسلم لما مات أبو طالب اشتدَّ أذى قومه له فخرج

وَبِجهكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلظُّلُمَاتِ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدنيَا وَٱلْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ ٱلْعُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ*.

إلى الطائف رجاء أنْ يؤووه وينصروه فأذاقوه أشدَّ مِنْ قومه ورماه سفهاؤهم بالحجارة حتى دَمِيَتْ قَدَمَاهُ الشَّرِيفَتَانِ صلى الله عليه وسلم وزيد مولاه رضي الله عنه يقيه بنفسه حتى ٱنْصَرَفَ راجعًا إلى مكة مَحْزُونًا فدعا بهذا الدعاء فعند ذلك أرسل إليه ربُّه تعالى ملك الجبال يسأله أنْ يطبق عليهم «أيْ كفار مكة» الأَخشبين «أيْ جبليها» فقال: بل استأني لعلَّ اللهَ أنْ يخرج مِنْ أصلابهم من يعبده. اهـ. وقد حقّق الله رجاءه صلى الله عليه وسلم فأسلموا بعد ذلك وجاهدوا في سبيل الله وكثرت آثارهم الجميلة في نصرة دين الإسلام.

«صَلَوَاتٌ مَأْثُورَةٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ»

الصَّلَاةُ ٱلْأُولَىٰ[1]

عن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف قال: كان رجل يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجةٍ فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه فقال له: ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت ٱلْمَسْجِد فَصَلِّ فيهِ ركعتين ثُمَّ قُلْ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ يا مُحمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلى رَبِّي فَتُقْضَىٰ لِي حَاجَتِي وَاذْكُرْ حَاجَتَكَ ثُمَّ رُحْ حَتَّىٰ أَرُوحَ فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم أتى باب عثمان بن عفان فجاءهُ البواب فأخذ بيده وأدخله على عثمان فأجلسه معه على الطنفسة فقال: حاجتك؟ فذكر حاجته فقضاها له ثم قال: ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة وما كانت لك من حاجة فسل. ثم إنَّ الرجل خرج مِنْ عِنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيرًا ما كان ينظر في

حاجتي ولا يلتفت إليَّ حتى كلّمته فقال له عثمان بن حنيف
ما كلّمتُه ولا كلّمني ولكنّي شهدتُ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم وأتاهُ رجل ضرير البصر فشكا إليه ذهاب بصره
فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: ائت الميضأة فتوضّأ
ثم ائت المسجد فصلِّ ركعتين ثم قُلْ: اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ
وأتوجّهُ إليكَ بنبيّك نبيّ الرّحْمَةِ يا محمد إنّي أتوجّهُ بكَ
إلى ربّي فيُجلّي لي عن بصري اللّهُمَّ شفّعْهُ فيَّ وشفّعْني في
نفسي قالَ عثمان فوالله ما تفرّقنا وطالَ بنا الحديث حتّى
دخل الرّجُلُ كأنّهُ لمْ يكنْ بهِ ضرٌّ. أخرجهُ البيهقي وغيره.

* * *

الصَّلاةُ الثَّانِيَةُ

وَرُوِيَ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ ٱلْأَعْمَالِ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءاً جَيِّداً ثُمَّ لْيَقُمْ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي ٱلْأُولَىٰ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ مَرَّةً وَٱلْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي ٱلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ مَرَّةً وَٱلْإِخْلَاصَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي الثَّالِثَةِ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ مَرَّةً وَٱلْإِخْلَاصَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَفِي ٱلرَّابِعَةِ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ مَرَّةً وَٱلْإِخْلَاصَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ يَقْرَأُ ٱلْإِخْلَاصَ خَمْسِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَقْضِ اللهُ عَنْهُ دَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ فَقِيراً أَغْنَاهُ وَإِنْ كَانَ غَرِيباً رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ حَشْوَ ٱلدُّنْيَا يَغْفِرِ اللهُ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ يَسْأَلِ اللهَ يَرْزُقْهُ وَلَداً .

الصَّلاةُ الثَّالِثَةُ

رَوَى الطبسي عن مقاتل بن حيان من أرادَ أنْ يفرج اللَّهُ كربته ويكشف غمّته ويبلّغه أمله وأُمنيّته ويقضي حاجته ودَيْنَهُ ويشرح صدره ويقرّ عينه فليصلِّ أَرْبَعَ ركعات متى شاء وإنْ صلاها في جوف الليل أوْ ضحوة النهار كان أفضل يقرأ في كل ركعة الفاتحة ومعها في الأُولَى يس وفي الثانية الم تنزيل السجدة وفي الثالثة الدخان وفي الرابعة تبارك فإذا فرغ مِنْ صلاته وسلَّمَ فليستقبل القبلةَ بوجهه ويأخذ في قراءةِ هذا الدعاء: سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ العِزَّ وقال بهِ سُبحَانَ ذِي المَنِّ والفَضْل سُبحَانَ ذِي العِزِّ والكرم سُبحَانَ ذِي الطولِ أسألك بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشَكَ ومنتهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ وَجدِّكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلّهَا الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى محمدٍ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيقرأه

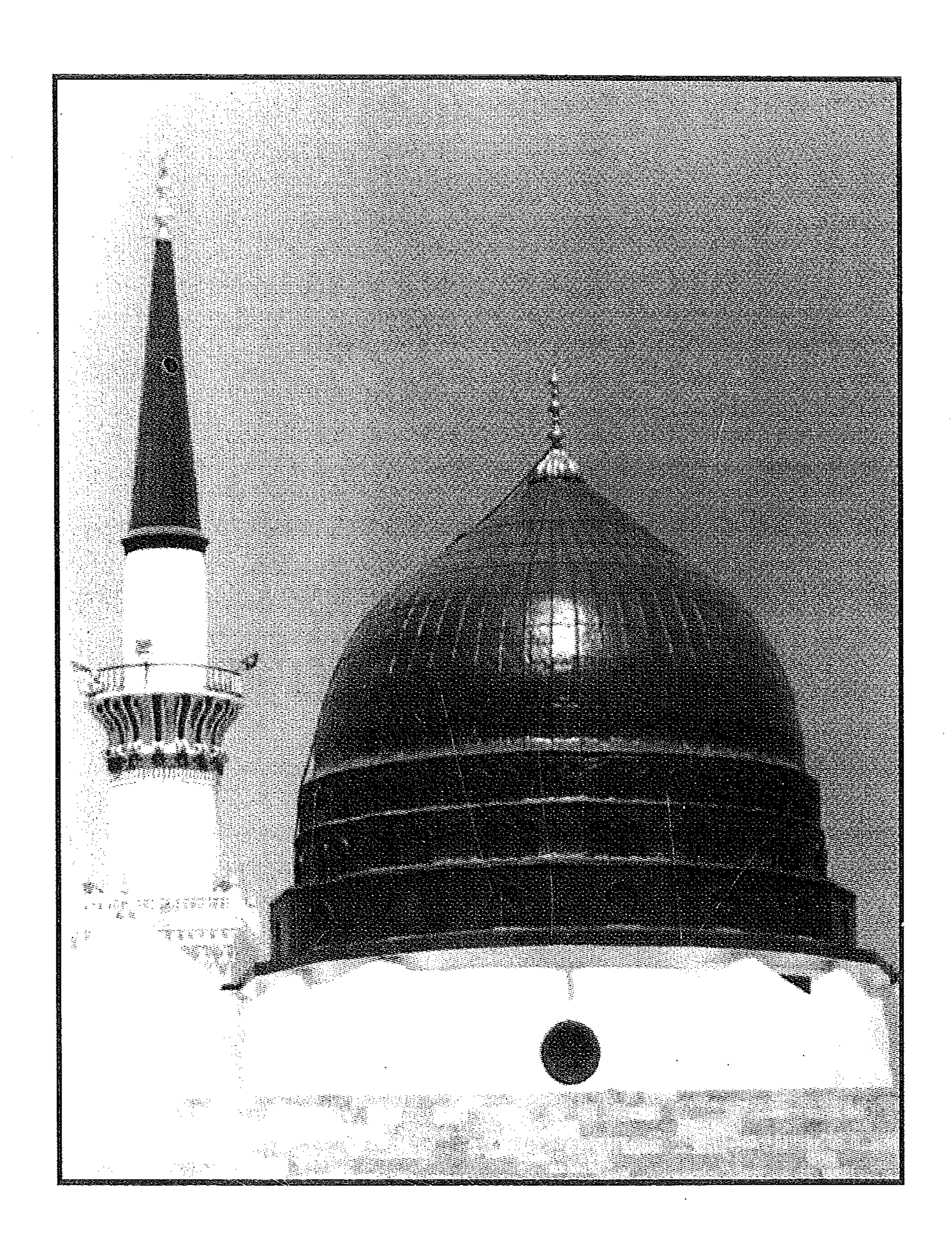
مائة مرة لا يتكلّم بينهما فإذا فرغ سجد سجدة فيصلي على النبي صلّى الله عليه وسلّم وعلى أهل بيته مرات ثم يسأل الله عز وجلّ حاجته فإنه يرى الإجابة عن قريب إنْ شاء الله تعالى. قال الزبيدي: وهو مشهور يُعرف بدعاء مقاتل بن حيان ويقال إنَّ فيهِ الاسْمَ الأَعْظم. اهـ.

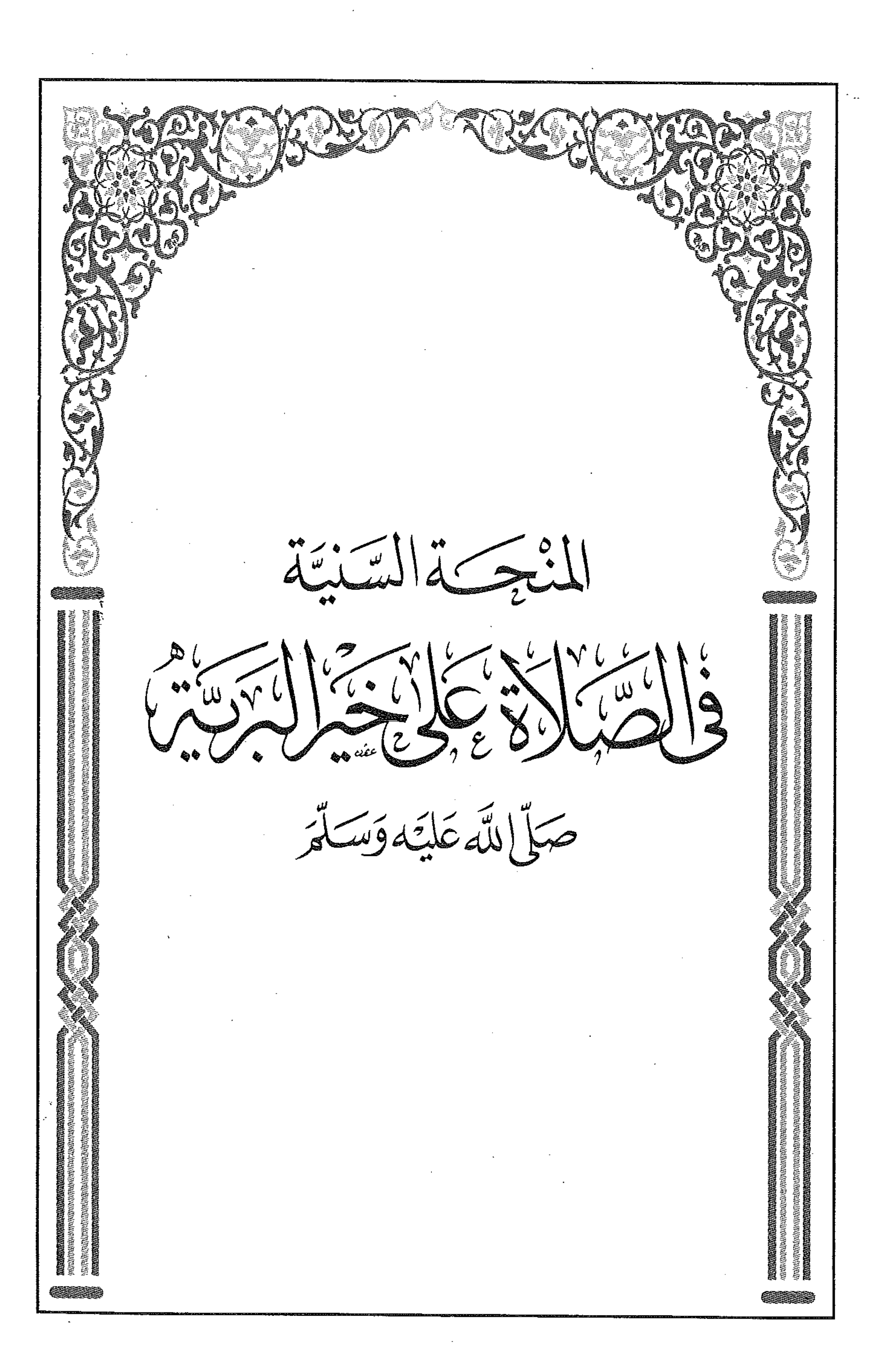
« قال الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني قد كنتُ مرضتُ مرضاً شديداً يئستُ معه مِنَ الحياة ففعلتُ ما في هذا الحديث على الوجه المذكور فيه فشفاني الله تعالى وله الحمد والمنّة وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم*.»

* * *

«الخاتمة»

وقد تم ما جمعناه ونرجو من الله القبول وبلوغ المأمول وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد وآله وصحبه وسلّم.





المنحة السنية

في الصلاة على خير البرية

صلى الله عليه وسلم

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدُ :

فَإِنَّ ٱلصَّلاَةَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلأَذْكَارِ ، وَأَعْظَمِهَا أَجْراً ، وَأَرْفَعِهَا قَدْراً ، وَيَكْفِي دَلِيلاً عَلَىٰ شَرَفِهَا . . أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَقَدْ أَمَرَ ٱللهُ بِهَا فِي كِتَابِهِ ٱلعَزِيزِ حَيْثُ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ .

ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّلاَةَ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْثَقِ ٱلصِّلاَتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْمُصَلِّي ، وَإِنَّهَا بَابٌ يَفِيضُ مِنْهَا ٱلْمَدَدُ بِوَاسِطَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مِنْ حَضْرَتِهِ ٱلَّتِي هِيَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ ٱلْحَضَرَاتِ عَلَى ٱللهِ ، وَقَدْ قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً . أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » ، فَجَمَعَتِ ٱلصَّلاَةُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مَا لاَ يُوجَدُ فِي غَيْرِهَا ؛ تَكْرِيماً مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَوْفَ أُورِدُ فِيمَا يَلِي شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْفَوَائِدِ ٱلأَرْبَعِ ٱلآتِيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ شَرَفِهَا وَٱلأَمْرِ بِهَا :

* * *

الْفَائِدَةُ ٱلأُولَىٰ

قَالَ ٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ ، وَقَدْ قَالَ ٱلْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِهَا : إِنَّ ٱلصَّلاَةَ مِنَ ٱللهِ : رَحْمَةٌ مَقْرُونَةٌ بِٱلتَّعْظِيمِ ، وَمِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ: ٱسْتِغْفَارٌ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ : تَضَرُّعٌ وَدُعَاءٌ.

قَالَ ٱلْقُرْطُبِيُّ : لاَ خِلاَفَ فِي وَجُوبِهَا فِي ٱلْعُمُرِ مَرَّةً .

وَعِنْدَ ٱلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : إِنَّهَا وَاجِبَةٌ فِي ٱلصَّلاَةِ فِي ٱلتَّشَهُّدِ ٱلأخِيرِ . . . إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي مَوَاضِعِهَا .

❊ ❊ ❊

الْفَائِدَةُ ٱلثَّانِيَةُ
فِي ذِكْرِ بَعْضِ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِهَا مِنَ ٱلأَحَادِيثِ ٱلنَّبَوِيَّةِ

قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً . . صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » .

وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ . . زَكَاةٌ لَكُمْ ، وَإِنَّهَا أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ » .

وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَيْثُمَا كُنْتُمْ . . فَصَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي » .

وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ

صَلاَةً مِنْ أُمَّتِي . . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشَرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ » . . .

إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ ٱلأَحَادِيثِ ٱلصَّحِيحَةِ ٱلوَارِدَةِ عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٱلْمَوْجُودَةِ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلْمُصَنَّفَةِ فِي ذَلِكَ .

❊ ❊ ❊

ٱلْفَائِدَةُ ٱلثَّالِثَةُ

ذَكَرَ ٱلْعُلَمَاءُ أَنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ ٱلشَّيْخِ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا ، وَأَنَّ ٱلْمُصَلِّيَ ٱلْمُكْثِرَ يَكُونُ تَحْتَ رِعَايَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي ٱلْفَائِدَةِ ٱلرَّابِعَةِ .

* * *

الْفَائِدَةُ ٱلرَّابِعَةُ

وَسَوْفَ نُورِدُ فِيهَا مَا ذَكَرَهُ ٱلشَّيْخُ ٱلْعَارِفُ عَبْدُ ٱلْوَهَّابِ ٱلشَّعْرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ « حَدَائِقُ ٱلأَنْوَارِ » ، وَمَا ذَكَرَهُ ٱلْعَلاَّمَةُ ٱبْنُ ٱلْقَيِّمِ فِي كِتَابِهِ « جِلاَءُ ٱلأَفْهَامِ » مِنَ ٱلْفَوَائِدِ ٱلَّتِي يَحْظَىٰ بِهَا ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَأَنَّهَا تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ فَائِدَةً :

الأُولَىٰ : ٱمْتِثَالُ أَمْرِ ٱللهِ بِٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثَّانِيَةُ : مُوَافَقَتُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثَّالِثَةُ : مُوَافَقَةُ ٱلْمَلاَئِكَةِ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرَّابِعَةُ : حُصُولُ عَشرِ صَلَوَاتٍ مِنَ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَى ٱلمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاةٍ وَاحِدَةٍ .

الْخَامِسَةُ : أَنْ يُرْفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

السَّادِسَةُ : يُكْتَبُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ .

السَّابِعَةُ : يُمْحَىٰ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ .

الثَّامِنَةُ : تُرْجَىٰ إِجَابَةُ دَعْوَتِهِ .

التَّاسِعَةُ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِشَفَاعَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْعَاشِرَةُ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِغُفْرَانِ ٱلذُّنُوبِ وَسَتْرِ ٱلْعُيُوبِ .

الحَادِيَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِكِفَايَةِ ٱلْعَبْدِ مَا أَهَمَّهُ .

الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِقُرْبِ ٱلْعَبْدِ مِنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ ٱلصَّدَقَةِ .

الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِقَضَاءِ ٱلْحَوَائِجِ .

الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِصَلاَةِ ٱللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ عَلَى ٱلْمُصَلِّي .

السَّادِسَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبُ زَكَاةِ ٱلْمُصَلِّي وَٱلطَّهَارَةِ لَهُ .

السَّابِعَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَبْشِيرِ ٱلْعَبْدِ بِٱلْجَنَّةِ قَبْلَ مَوْتِهِ .

الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ .

التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِرَدِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ .

الْمُوفِيَةُ ٱلْعِشْرِينَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَذَكُّرِ مَا نَسِيَهُ ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الإِحْدَىٰ وَٱلْعِشْرُونَ: أَنَّهَا سَبَبٌ لِطِيبِ ٱلْمَجْلِسِ، وَأَلَّا يَعُودَ عَلَىٰ أَهْلِهِ حَسْرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ .

الثَّانِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِنَفْيِ ٱلْفَقْرِ عَنِ ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثَّالِثَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : أَنَّهَا تَنْفِي عَنِ ٱلْعَبْدِ ٱسْمَ ٱلْبُخْلِ إِذَا صَلَّىٰ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرَّابِعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : نَجَاتُهُ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ بِرَغْمِ

أَنْفِهِ إِذَا تَرَكَ ٱلصَّلاَةَ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْخَامِسَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : أَنَّهَا تَأْتِي بِصَاحِبِهَا عَلَىٰ طَرِيقِ ٱلْجَنَّةِ ، وَتُخْطِىءُ بِتَارِكِهَا عَنْ طَرِيقِهَا .

السَّادِسَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : أَنَّهَا تُنَجِّي مِنْ نَتَنِ ٱلْمَجْلِسِ ٱلَّذِي لاَ يُذْكَرُ فِيهِ ٱسْمُ ٱللهِ وَرَسُولِهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

السَّابِعَةُ وَٱلْعِشْرُون : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَمَامِ ٱلْكَلاَمِ ٱلَّذِي ٱبْتُدِىءَ بِحَمْدِ ٱللهِ وَٱلصَّلاَةِ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثَّامِنَةُ وَٱلْعِشْرُون : أَنَّهَا سَبَبٌ لِفَوزِ ٱلْعَبْدِ بِٱلْجَوَازِ عَلَى ٱلصِّرَاطِ .

التَّاسِعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ : أَنَّهُ يَخْرُجُ ٱلْعَبْدُ عَنِ

ٱلْجَفَاءِ بِٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْمُوفِيَةُ ٱلثَّلاَثِينَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لإِلْقَاءِ ٱللهِ تَعَالَى ٱلثَّنَاءَ ٱلْحَسَنَ عَلَى ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ .

الإِحْدَىٰ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبُ رَحْمَةِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

الثَّانِيَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبُ ٱلْبَرَكَةِ .

الثَّالِثَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِدَوَامِ مَحَبَّتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزِيَادَتِهَا وَتَضَاعُفِهَا ، وَذَلِكَ مِنْ عُقُودِ ٱلإِيمَانِ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ بِهِ .

الرَّابِعَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِمَحَبَّةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْخَامِسَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِهِدَايَةِ ٱلْعَبْدِ وَحَيَاةِ قَلْبِهِ .

السَّادِسَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِعَرْضِ ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ عِنْدَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

السَّابِعَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَثْبِيتِ ٱلْقَدَمِ ؛ يَعْنِي : عَلَى ٱلصِّرَاطِ .

الثَّامِنَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : تَأْدِيَةُ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ لأَقَلِّ ٱلْقَلِيلِ مِنْ حَقِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشُكْرُ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا .

التَّاسِعَةُ وَٱلثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا مُتَضَمِّنَةٌ لِذِكْرِ ٱللهِ وَشُكْرِهِ وَمَعْرِفَةِ إِحْسَانِهِ .

الْمُوفِيَةُ ٱلأَرْبَعِينَ : أَنَّ ٱلصَّلاَةَ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْعَبْدِ دُعَاءٌ وَسُؤَالٌ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَارَةً يَدْعُو لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَارَةً لِنَفْسِهِ ، وَلاَ يَخْفَىٰ مَا فِي هَـٰذَا مِنَ ٱلْمَزِيَّة لِلْعَبْدِ .

الإِحْدَىٰ وَٱلأَرْبَعُونَ : مِنْ أَعْظَمِ ٱلثَّمَرَاتِ وَأَجَلِّ ٱلْفَوَائِد ٱلْمُكْتَسَبَاتِ بِٱلصَّلاَةِ عَلَيهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱنْطِبَاعُ صُورَتِهِ ٱلْكَرِيمَةِ فِي ٱلنَّفْسِ .

الثَّانِيَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّ ٱلإِكْثَارَ مِنَ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مَقَامَ ٱلشَّيْخِ ٱلْمُرَبِّي .

الثَّالِثَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّ ٱلصَّلاَةَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُكْسِبُ ٱلأَزْوَاجَ وَٱلْقُصُورَ فِي ٱلْجَنَّةِ .

الرَّابِعَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّهَا تَعْدِلُ عِتْقَ ٱلرِّقَابِ .

الْخَامِسَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ كَثْرَةَ ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. يَحْصُلُ لَهُ ٱلشَّرَفُ ٱلأَكْبَرُ بِكَوْنِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْضُرُهُ عِنْدَ سَكَرَاتِ ٱلْمَوتِ ، وَهُنَاكَ يَهْنأُ بِرُؤْيَةِ مَا أَعَدَّ ٱللهُ لَهُ مِنَ ٱلْحُورِ وَٱلْقُصُورِ وَٱلْوِلْدَانِ وَكَثْرَةِ ٱلأَزْوَاجِ ، وَٱلتَّهْنِئَةُ بِالسَّلاَمِ عَلَيْهِ مِنَ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ، كَمَا قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ : ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ .

السَّادِسَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّ ٱلْمُصَلِّي يَنْتَفِعُ بِهَا هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَكَذَلِكَ مَنْ أُهْدِيَتْ فِي صَحِيفَتِهِ .

السَّابِعَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّهَا عَلاَمَةٌ عَلَىٰ أَنَّ صَاحِبَهَا مِنْ أَهْلِ ٱلسُّنَّةِ .

وَالثَّامِنَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُصَلِّي وَلِوَالِدَيهِ .

وَالتَّاسِعَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ : أَنَّهَا تُطَهِّرُ ٱلْقَلْبَ مِنَ ٱلنِّفَاقِ وَٱلصَّدَأِ ، وَلاَ يَكْرَهُ ٱلْمُصَلِّيَ إِلاَّ مَنَافِقٌ ظَاهِرُ ٱلنِّفَاقِ .

وَقَدْ جَمَعْتُ هَـٰذِهِ ٱلصَّلَوَاتِ وَجَعَلْتُهَا أَحْزَاباً لِكُلِّ يَوْمٍ حِزْباً ؛ اِبْتِدَاءً مِنْ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، وَضَمَّنْتُ تِلْكَ ٱلأَحْزَابَ صَلَوَاتٍ نَبَوِيَّةً ، ثُمَّ بَعْضَ مَا نُسِبَ لِبَعْضِ ٱلصَّحَابَةِ أَوِ ٱلتَّابِعِينَ أَو صَالِحِي هَـٰذِهِ ٱلأُمَّةِ ، وَبَعْضَ صَلَوَاتٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى ٱلْحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَلَوِيٍّ ٱلْحَدَّادِ ، وَٱلْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ ٱلْحَبْشِيِّ ، وَٱلْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ ٱلْعَطَّاسِ ، وَٱلْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْحَبْشِيِّ .

وَأَرْجُو مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ جَمْعِي لَهَا سَبَباً لِمَغْفِرَةِ ٱلذُّنُوبِ ، وَبُلُوغِ ٱلْمَأْمُولِ وَٱلْمَطْلُوبِ ، وَأَنْ يَهَبَنِي وَمَنْ قَرَأَهَا مَا وَعَدَ بِهِ ٱلْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَرَكَاتِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَجَعَلْتُ بَعْدَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَذْكُورَةِ خَاتِمَةً تَشْتَمِلُ عَلَىٰ تَسْبِيحَاتٍ وَمَحَامِدَ وَصِيَغِ ٱسْتِغْفَارٍ .

* * *

الْحِزْبُ ٱلأَوَّلُ

يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

الذَّاكِرُونَ ، وَكُلَّمَا سَهَا عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ

مُحَمَدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ ٱلْمَنْزِلَ ٱلْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

ٱلأَرْوَاحِ ، وَعَلىٰ جَسَدِهِ فِي ٱلأَجْسَادِ ، وَعَلىٰ قَبْرِهِ فِي ٱلْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ ، وَفِي ٱلْمَلأِ ٱلأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ

وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِ مُحَمَّداً ٱلدَّرَجَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ فِي ٱلْجَنَّةِ . اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ .

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ ، صَلَوَاتُ ٱللهِ ٱلْبَرِّ ٱلـرَّحِيـمِ ، وَٱلْمَـلاَئِكَـةِ ٱلْمُقَـرَّبِيـنَ ، وَٱلنَّبِيِّيـنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . . عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِٱللهِ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ ٱلْمُرسَلِينَ ، وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِيـنَ ، وَرَسُـولِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِيـنَ ، ٱلشَّـاهِـدِ ٱلْبَشِيرِ ، ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ ، وَعَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ . **اللَّهُمَّ** ، دَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ ، وَبَارِيَ ٱلْمَسْمُوكَاتِ ؛ ٱجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَٱلْمُعْلِنِ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ ، وَٱلدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ ٱلأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَٱضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ ،

مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ ، مَاضِياً عَلَىٰ نَفَاذِ أَمْرِكَ ، حَتَّىٰ أَوْرَىٰ قَبَساً لِقَابِسٍ آلاءُ ٱللهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ، بِهِ هَدَيْتَ ٱلْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ ٱلْفِتَنِ وَٱلإِثْمِ ، وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ ٱلأَعْلاَمِ وَنَائِرَاتِ ٱلأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ ٱلإِسْلاَمِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ ٱلْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ ٱلدِّينِ ، وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً ، وَرَسُولُكَ بِٱلْحَقِّ رَحْمَةً . **اللَّهُمَّ** ؛ ٱفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ ، وَٱجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ ٱلْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنِّئَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدِّرَاتٍ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ ٱلْمَحْلُولِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ ٱلْمَعْلُولِ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَعْلِ عَلَىٰ بِنَاءِ ٱلنَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ ، وَٱجْزِهِ مِن

ٱبْتِغَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ ٱلشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ ٱلْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةِ فَصْلٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ . **اللَّهُمَّ** ؛ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُرسَلِينَ وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَخَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ ؛ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ ٱلْخَيرِ ، وَقَائِدِ ٱلْخَيرِ ، وَرَسُولِ ٱلرَّحْمَةِ . **اللَّهُمَّ** ؛ ٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنَ ٱلصَّلاَةِ شَيْءٌ ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ شَيْءٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ شَيْءٌ ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنَ ٱلسَّلاَمِ شَيْءٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ ٱجْعَلْ فَضَائِلَ

صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ . . عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، قَائِدِ ٱلْخَيْرِ ، وَفَاتِحِ ٱلْبِرِّ ، وَنَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ ، وَسَيِّدِ ٱلأُمَّةِ . **اللَّهُمَّ** ؛ ٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تُزْلِفُ بِهِ قُرْبَهُ ، وَتُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ ، يَغْبِطُهُ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱلشَّرَفَ وَٱلْوَسِيلَةَ ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ ، وَٱلْمَنْزِلَةَ ٱلشَّامِخَةَ ٱلْمُنِيفَةَ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً سُؤْلَهُ ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ ، وَٱجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ . **اللَّهُمَّ** ؛ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ ، وَٱرْفَعْ فِي أَعْلَى

ٱلْمُقَرَّبِينَ دَرَجَتَهُ . اللَّهُمَّ ؛ ٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ ، وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَادِمِينَ ، وَلاَ شَاكِّينَ وَلاَ مُبَدِّلِينَ ، وَلاَ فَاتِنِينَ وَلاَ مَفْتُونِينَ ، آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ ٱلْوَاجِبَاتِ وَٱلْجَائِزَاتِ وَٱلْمُسْتَحِيلاَتِ ، إِجْمَالاً وَتَفْصِيلاً ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَٱجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ، وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا ٱلطَّيِّبَاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلْمَلأِ ٱلأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلسَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، اَلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ ٱلْعَدَّ وَتُحِيطُ بِٱلْحَدِّ ، صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ ٱنْتِهَاءَ ، وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ ٱنْقِضَاءَ ، صَلاَتَكَ ٱلَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ، لاَ مُنْتَهَىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً (ثلاثاً وَثلاَثِينَ مَرَّةً) .

اللَّهُمَ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ ، وَأَفْلِحْ وَأَنْجِحْ ، وَأَتِمَّ وَأَصْلِحْ ، وَزَكِّ وَأَرْبِحْ ، وَأَوْفِ وَأَرْجِحْ ، أَفْضَلَ ٱلصَّلاَةِ وَأَجْزَلَ ٱلْمِنَنِ وَٱلتَّحِيَّاتِ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ ٱلَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوارِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ ، وَطَلْعَةُ شَمْسِ ٱلأَسْرَارِ ٱلرَّبَانِيَّةِ ، وَبَهْجَةُ قَمَرِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلصَّمَدَانِيَّةِ ، وَحَضْرَةُ عَرْشِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ، نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاهُ . . ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ . .

﴿ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ ، وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ

وَضِيَاهُ . . ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلْأَرْوَاحِ ، وَعَلَىٰ جَسَدِهِ فِي ٱلْأَجْسَادِ ، وَعَلَىٰ قَبْرِهِ فِي ٱلْقُبُورِ ، وَعَلَى ٱسْمِهِ فِي ٱلْأَسْمَاءِ ، وَعَلَىٰ نَظَرِهِ فِي ٱلْمَنَاظِرِ ، وَعَلَىٰ سَمْعِهِ فِي ٱلْمَسَامِعِ ، وَعَلَىٰ حَرَكَتِهِ فِي ٱلْحَرَكَاتِ ، وَعَلَىٰ سُكُونِهِ فِي ٱلسَّكَنَاتِ ، وَعَلَىٰ قُعُودِهِ فِي ٱلْقُعُودَاتِ ، وَعَلَىٰ قِيَامِهِ فِي ٱلْقِيَامَاتِ ، وَعَلَىٰ لِسَانِهِ ٱلْبَشَّاشِ ٱلْأَزَلِيِّ وَٱلْحَتْمِ ٱلْأَبَدِيِّ ، صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَاماً تَامّاً عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً وَسَلَاماً يَعْطِفُ بِهِمَا قَلْبُهُ عَلَىٰ قَلْبِي ، وَيَمُدُّ بِهِمَا سِرُّهُ سِرِّي ،

وَيَزُولُ بِهِمَا عَيْبِي ، وَتَنْظُرُ بِهِما رُوحُهُ رُوحِي ، حَتَّىٰ أُشَاهِدَهُ بِجَمِيعِ أَجْزَاءِ ذَاتِي ، اللَّهُمَّ ؛ حَبِّبْهُ لِي وَحَبِّبْنِي لَهُ ، وَٱرْفَعِ ٱلحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّىٰ أَرَاهُ كَيْفَ شَاءَ ٱللهُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِ ٱلوُجُودِ ، فِي هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ، سِرّاً وَجَهْراً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِٱللِّسَانِ ٱلجَامِعَةِ ، فِي ٱلحَضْرَةِ ٱلْوَاسِعَةِ ، صَلاَةً تَمُدُّ بِهَا جِسْمِي مِنْ جِسْمِهِ ، وَقَلْبِي مِنْ قَلْبِهِ ، وَرُوحِي مِنْ رُوحِهِ ، وَسِرِّي مِنْ سِرِّهِ ، وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِهِ ، وَعَمَلِي مِنْ عَمَلِهِ ،

وَخُلُقِي مِنْ خُلُقِهِ ، وَنِيَّتِي مِنْ نِيَّتِهِ ، وَوِجْهَتِي مِنْ وِجْهَتِهِ ، وَقَصْدِي مِنْ قَصْدِهِ ، وَتَعُودُ بَرَكَتُهَا عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَوْلَادِي وَعَلَىٰ أَصْحَابِي وَعَلَىٰ أَهْلِ عَصْرِي ، يَا نُورُ يَا نُورُ يَا نُورُ ؛ ٱجْعَلْنِي نُوراً بِحَقِّ ٱلنُّورِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ

آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَكَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ ، وَكَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ لَهُ ، دَائِماً أَبَداً ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، أَفْضَلَ صَلاَةٍ وَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَذَلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ ، عَدَدَ صِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ ، وَنِعَمِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ ، بِدَوَامِ مُلْكِكَ ، وَعَدَدَ صَلَوَاتِكَ ، وَعَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ ، وَأَمْثَالَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَهُ ، صَلاَةً تَرْضَىٰ بِهَا مِنَّا وَعَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَىٰ حَبِيبِكَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، عَدَدَ آلاَئِكَ وَنَعْمَائِكَ ، وَمَعْلُومَاتِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، وَعَدَدَ الأَفْلاَكِ وَالنُّجُومِ ، وَمَا فَوْقَ ٱلأَرْضِ وَمَا تَحْتَ التُّخُومِ ، وَعَدَدَ ٱلرَّمْلِ وَٱلْحَصَىٰ وَٱلْجَرَادِ وَٱلنَّمْلِ ، وَعَدَدَ ٱلنَّحْلِ وَٱلْهَوَامِّ ، وَٱلسُّحُبِ وَٱلْغَمَامِ ، وَعَدَدَ ٱلْحَجَرِ وَٱلْمَدَرِ وَٱلشَّجَرِ وَٱلْمَطَرِ ، وَعَدَدَ ٱلْبَدْوِ وَٱلْحَضَرِ ، وَٱلشَّعْرِ وَٱلْوَبَرِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، عَدَدَ مَا تَقَدَّسَ بِهِ ٱسْمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ ، وَعَدَدَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَسَعَةَ رِزْقِكَ ، وَعَدَدَ مَا فِي ٱلأَرْضِ مِنَ ٱلْوَحْشِ ، وَمَا تَجَدَّدَ كُلَّ يَوْمٍ نُورُ ٱلْعَرْشِ ،

وَعَدَدَ رِضَاكَ ٱلْقَائِمِ ، وَمَا فِي مُلْكِكَ الدَّائِمِ ، وَعَدَدَ نِعْمَتِكَ وَآلائِكَ ، وَكُتُبِكَ وَأَسْمَائِكَ ، وَعَدَدَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ ، وَٱجْزِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَمَنْ ذَكَرَكَ بِلِسَانِ ٱلطَّاعَةِ ، وَمَدَّ إِلَيْكَ أَكُفَّ ٱلضَّرَاعَةِ ، وَمَاءِ ٱلْبَحْرِ وَأَمْوَاجِهِ ، وَمَنَازِلِ ٱلْجِنَانِ وَأَزْوَاجِهِ ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِ ٱلخَلاَئِقِ ، وَسُكَّانِ ٱلسَّبْعِ ٱلطَّرَائِقِ .

* * *

الْحِزْبُ ٱلثَّانِي
يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ

ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . **اللَّهُمَّ** ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ ؛ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ رُوحُهُ مِحْرَابُ ٱلأَرْوَاحِ وَٱلْمَلائِكَةِ وَٱلْكَوْنِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ هُوَ إِمَامُ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عِبَادِ ٱللهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا دَائِمَ ٱلْفَضْلِ عَلَى ٱلْبَرِيَّةِ ، يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْعَطِيَّةِ ، يَا صَاحِبَ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلسَّنِيَّةِ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ سَجِيَّةً ، وَٱغْفِرْ لَنَا يَا ذَا ٱلْعُلاَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْعَشِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلتَّسْلِيمَاتِ عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً عَامَّةً ، وَجَعَلْتَ بِعْثَتَهُ نِعْمَةً تَامَّةً لأَهْلِ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلْقَائِلِ : « أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ . . مَنْ قَالَ : (لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ خَالِصاً مِنَ قَلْبِه) » ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ وَمَنْ تَشَرَّفَ إِلَيْهِ بِٱلِانْتِمَاءِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلأَهْوَالِ وَٱلآفَاتِ ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ ٱلْحَاجَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى ٱلدَّرَجَاتِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى ٱلْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ ، فِي ٱلْحَيَاةِ وَبَعْدَ ٱلْمَمَاتِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاَماً تَامّاً عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ ٱلْعُقَدُ ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ ٱلْكُرَبُ ، وَتُقْضَىٰ بِهِ ٱلْحَوَائِجُ ، وَتُنَالُ بِهِ ٱلرَّغَائِبُ وَحُسْنُ ٱلْخَوَاتِيمِ ، وَيُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ ، ذِي ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ ٱللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ كَمَالِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ إِنْعَامِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ٱلْحَبِيبِ ، ٱلْعَالِي ٱلْقَدْرِ ، ٱلْعَظِيمِ ٱلْجَاهِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي

ٱلْعَـالَمِيـنَ ؛ إِنَّـكَ حَمِيـدٌ مَجِيـدٌ ، مِثْـلَ هَـٰـذِهِ ٱلصَّلَوَاتِ أَفْضَلَ وَأَدْوَمَ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَدَدَ مَنْ يَطُوفُ بِٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْكِرَامِ ، وَعَدَدَ مَا يَلِجُ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ عَلَـىٰ مَمَـرِّ ٱللَّيَـالِـي وَٱلـدُّهُـورِ ، وَعَـدَدَ ٱلْعُلُـومِ وَٱلْمَعَارِفِ وَمَا طَافَ بِٱلْبَيْتِ طَائِفٌ ، وَعَدَدَ ٱلرَّذَاذِ وَٱلرَّشِّ وَمَا طِيفَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ ، وَعَدَدَ ٱلْمِيَاهِ وَضُرُوبِهَا وَٱلرِّيَاحِ وَهُبُوبِهَا ، وَٱلْعَوَالِمِ ٱلسُّفْلِيَّةِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ ٱلتَّقَادِيرِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، وَٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسُّكُونِ وَمَا ٱنْدَرَجَ تَحْتَ قَوْلِكَ : ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ، وَعَدَدَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ وَمَا جَنَّ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْـهِ ٱلنَّهَـارُ ، وَإِنْعَـامِ ٱللهِ وَآلَائِـهِ وَنُفُـوذِ حُكْمِـهِ وَقَضَائِهِ ، وَأَوْرَاقِ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمَا عَلَى ٱلْخَلْقِ لِلهِ

مِن مِنَّةٍ ، وَعَدَدَ الوِلْدَانِ وَٱلْحُورِ وَمَا فِي ٱلْجَنَّةِ مِنَ ٱلْغُرُفَاتِ وَٱلْقُصُورِ ، وَعَدَدَ ظِلاَلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْمَمْدُودِ وَٱلأَنْهَارِ ٱلْجَارِيَةِ عَلَىٰ غَيْرِ أُخْدُودٍ ، وَعَدَدَ أَنْهَارِ ٱلْجَنَّةِ ٱلسَّلْسَبِيلِ وَمِزَاجِهَا ٱلزَّنْجَبِيلِ ، وَسُرُرِهَا ٱلْمَرْفُوعَةِ ، وَأَكْوَابِهَا ٱلْمَوْضُوعَةِ ، وَنَمَارِقِهَا ٱلْمَصْفُوفَةِ ، وَثِمَارِهَا ٱلْمَوْصُوفَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ ، وَٱجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَٱجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ مِنْ ٱلنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، عَدَدَ مَا مَضَىٰ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ مَضْرُوبَاتٍ فِي عَدَدِ دَوَرَانِ

ٱلْفَلَكِ وَمَا فِي السَّمَاواتِ مِنْ مَلَكٍ ، وَعَدَدَ البِحَارِ الزَّاخِرَةِ وَأَيَّامِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَٱلْبُؤْسِ وَٱلنَّعِيمِ وَمَا هَبَّتْ عَلَيهِ ٱلنَّسِيمُ ، وَعَدَدَ تُرَابِ ٱلأَرْضِ وَمَا صُلِّيَتِ ٱلنَّفْلُ وَٱلْفَرْضُ ، وَمَا فِي ٱلأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ وَمَا فِي ٱلْحَيَوَانِ مِنْ شَعَرٍ ، وَمَا فِي ٱلْجِنَانِ مِنْ قُبَبٍ ، وَمَا فِي ٱلسَّنَابِلِ مِنَ ٱلْحَبِّ ، وَمَا نَطَقَتْ بِهِ ٱلأَلْسُنُ ٱلْفِصَاحُ وَمَا هَبَّتْ عَلَيهِ ٱلرِّيَاحُ ، وَمَا نَظَرَتْهُ ٱلْعُيُونُ فِي ٱلأَمَاكِنِ مِنَ ٱلْمُتَحَرِّكَاتِ وَٱلسَّوَاكِنِ ، وَمَا شَمَّتْهُ ٱلأُنُوفُ وَمَا كَتَبَتْهُ ٱلأَكُفُّ مِنَ ٱلْحُرُوفِ ، وَمَا سَمِعَتْهُ ٱلآذَانُ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلإِعْلاَنِ ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنَ ذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، وَعَدَدَ مَنْ عَمَّتْهُ شَفَاعَتُهُ وَبَلَغَتْهُ رِسَالَتُهُ ، وَعَدَدَ مَنْ وَافَى ٱلْقِيَامَةَ وَوَسِعَتْهُ دَارُ ٱلْمَقَامَةِ ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ

عَلَيهِ ، صَلَّى ٱللهُ وَسلَّمَ عَلَيْهِ وَزَادَهُ شَرَفاً لَدَيْهِ ، صَلاَةً لاَ يَنْقَضِي عَدَدُهَا ، وَلاَ يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا ، وَعَـدَدَ ٱلشَّفْـعِ وَٱلْـوَتْـرِ وَكَلِمَـاتِ رَبِّنَـا ٱلطَّيِّبَـاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ ، وَعَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *

الْحِزْبُ ٱلثَّالِثُ

يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلأَحَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلاَةَ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ عَلَيْهِ ، وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ ٱلْخَفِيَّ فِي أَمْرِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ ٱلرَّحْمَةِ وَمِيمِ ٱلْمُلْكِ وَدَالِ ٱلدَّوَام ، ٱلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ ٱلْفَاتِحِ ٱلْخَاتِمِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ، لاَ مُنْتَهَىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

ٱلنُّورِ ٱلذَّاتِيِّ وَٱلسِّرِّ ٱلسَّارِي فِي جَمِيعِ ٱلأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي ، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي ، وَتُنْقِذُنِي بِهَا مِنْ وَحْلَتِي ، وَتُقِيلُ بِهَا عَثْرَتِي ، وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ ٱللهِ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُ ٱللهِ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُ ٱللهِ ، وَوَسِعَهُ عِلْمُ ٱللهِ ، عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْعَافَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَدَدَ خَلْقِ ٱللهِ وَزِنَةَ عَرْشِ ٱللهِ وَرِضَا نَفْسِ ٱللهِ وَمِدَادَ

كَلِمَاتِ ٱللهِ ، وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ ٱللهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ ، بَاقِيَةً بِبَقَاءِ ٱللهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي ٱلأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي ٱلآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ شَابّاً فَتِيّاً ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَهْلاً مَرْضِيّاً ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولاً نَبِيّاً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بَعْدَ ٱلرِّضَا ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَبَداً أَبَداً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِٱلصَّلاَةِ

عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رِضَا نَفْسِكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنْفَدُ . اللَّهُمَّ ؛ وَأَعْطِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ ، وَٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ . اللَّهُمَّ ؛ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ . اللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ

عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّداً مِثْلَ ذَٰلِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي ٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلصَّلاَةَ ٱلتَّامَّةَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْبَرَكَةَ ٱلتَّامَّةَ ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلسَّلاَمَ ٱلتَّامَّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْخَيْرِ ، وَقَائِدِ ٱلْخَيْرِ ، وَرَسُولِ ٱلرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَبَدَ ٱلآبِدِينَ وَدَهْرَ ٱلدَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْقُرَشِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ ، ٱلأَبْطَحِيِّ ٱلتِّهَامِيِّ ٱلْمَكِّيِّ ، صَاحِبِ ٱلتَّاجِ وَٱلْهِرَاوَةِ وَٱلْجِهَادِ وَٱلْمَغْنَمِ ، صَاحِبِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْمِيرِ ، صَاحِبِ ٱلسَّرَايَا وَٱلْعَطَايَا ، وَٱلآيَاتِ ٱلْمُعْجِزَاتِ وَٱلْعَلاَمَاتِ ٱلْبَاهِرَاتِ ، وَٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْحَوْضِ ٱلْمَوْرُودِ ، وَٱلشَّفَاعَةِ وَٱلسُّجُودِ لِلرَّبِّ ٱلْمَعْبُودِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَحْيِ قَلْبِي وأَمِتْ نَفْسِي حَتَّىٰ أَحْيَا بِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ ، وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَمَوَالِيهِ وَخُدَّامِهِ وَمُحِبِّيهِ ، أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَعَدَدَ ٱلْمَعْلُومَاتِ ، وَعَدَدَ ٱلْحُرُوفِ وَٱلْكَلِمَاتِ ، وَعَدَدَ ٱلسُّكُونِ وَٱلْحَرَكَاتِ ، صَلَاةً تَمْلأُ ٱلأَرَضِينَ وَٱلسَّمَاوَاتِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ ٱلْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْعَرْشِ ، وَعَدَدَ ٱلْحُجُبِ وَٱلسُّرَادِقَاتِ ، وَعَدَدَ ٱلأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلصِّفَاتِ ٱلْعُلْيَا ، رَبِّ ؛ تَقَبَّلْ مِنِّي يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ ، يَا وَلِيَّ ٱلْحَسَنَاتِ ، يَا رَفِيعَ ٱلدَّرَجَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلَاةً هُوَ لَهَا أَهْلٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا تُحِبُّ أَنْتَ وَتَرْضَىٰ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلاَدِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ نُورِ ٱلأَنْوَارِ ، وَسِرِّ ٱلأَسْرَارِ ، وَتِرْيَاقِ ٱلأَغْيَارِ ، مِفْتَاحِ بَابِ ٱلْيَسَارِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُخْتَارِ ، وَآلِهِ ٱلأَطْهَارِ ، وَأَصْحَابِهِ ٱلأَخْيَارِ ، عَدَدَ إِفْضَالِ ٱللهِ وَإِنْعَامِهِ .

* * *

الْحِزْبُ ٱلرَّابِعُ

يُقْرَأُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ ، وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاَةً تَتَفَاضَلُ عَلَىٰ كُلِّ صَلاَةٍ صَلاَّهَا ٱلْمُصَلُّونَ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ ، كَفَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ ، وَمِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ خَلْقِ ٱللهِ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ ٱللهِ ، صَلَوَاتُ ٱللهِ وَسَلاَمُهُ وَمَلاَئِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَحَمَلَةِ عَرْشِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

أَفْضَلُ ٱلصَّلاَةِ وَٱلتَّسْلِيمِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلِّمْ ، وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ ، وَضِعْفَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ ٱلأَرْضِ مِنْ أَوَّلِ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَأَضْعَافَهُمْ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِمْ ، صَلاَةً تَزِيدُ وَتَدُومُ وَتَفْضُلُ صَلاَةَ ٱلْمُصَلِّينَ كَفَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا ، وَعَدَدَ ٱلنِّعَمِ وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً تُسَكِّنُ بِهَا قَلْبِي مِنْ طَلَبِ ٱلرِّزْقِ وَخَوْفِ ٱلْخَلْقِ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ جَسَدِ ٱلْكَوْنَيْنِ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ ، وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ حَيَاةِ ٱلدَّارَيْنِ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَلَقٍّ لِفَيْضِكَ ٱلأَوَّلِ ، وَأَكْرَمِ حَبِيبٍ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ فَتَفَضَّلَ ، وَعَلَىٰ أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ ، مَا دَامَ تَلَقِّيهِ مِنْكَ وَتَرَقِّيهُ إِلَيْكَ ، وَإِقْبَالُكَ عَلَيْهِ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكَ ، صَلاَةً نَشْهَدُكَ بِهَا مِنْ مِرْآتِهِ ، وَنَصِلُ بِهَا حَضْرَتَكَ مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِهِ ، قَائِمِينَ لَكَ وَلَهُ بِٱلأَدَبِ

ٱلْوَافِرِ ، مَغْمُورِينَ مِنْكَ وَمِنْهُ بِٱلْمَدَدِ ٱلْبَاطِنِ وَٱلظَّاهِرِ . آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْمِحَنِ وَٱلإِحَنِ وَٱلأَهْوَالِ وَٱلْبَلِيَّاتِ ، وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْفِتَنِ وَٱلأَسْقَامِ وَٱلآفَاتِ وَٱلْعَاهَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْعُيُوبِ وَٱلسَّيِّئَاتِ ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ ٱلذُّنُوبَاتِ ، وَتَمْحُو بِهَا جَمِيعَ ٱلْخَطِيئَاتِ ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ ٱلْحَاجَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعَلَى ٱلدَّرَجَاتِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى ٱلْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ فِي ٱلْحَيَاةِ وَبَعْدَ ٱلْمَمَاتِ ، يَا رَبُّ يَا أَللهُ يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ

صَلاَةً تَعْصِمُنَا بِهَا مِنَ ٱلأَهْوَالِ وَٱلآفَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلسَّيِّئَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا أَكْمَلَ ٱلْمُرَادِ وَفَوْقَ ٱلْمُرَادِ ، فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا وَدَارِ ٱلْمَعَادِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمَحْبُوبِ ، شَافِي ٱلْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ ٱلْكُرُوبِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ٱلطَّاهِرِ ٱلزَّكِيِّ صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ وَتَفُكُّ بِهَا ٱلْكُرَبَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ

ٱلْمُصْطَفَىٰ عِنْدَكَ ، يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَظِيمِ ، يَا نِعْمَ ٱلرَّسُولُ ٱلطَّاهِرُ ، اللَّهُمَّ ؛ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ .

اللَّهُمَّ ؛ وَٱجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ ٱلْمُصَلِّينَ وَٱلْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ ، وَمِنْ خَيْرِ ٱلْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَٱلْوَارِدِينَ عَلَيهِ ، وَمِنْ أَخْيَارِ ٱلْمُحِبِّينَ فِيهِ وَٱلْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلاً إِلَىٰ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ بِلاَ مُؤْنَةٍ وَلاَ مَشَقَّةٍ وَلاَ مُنَاقَشَةِ ٱلْحِسَابِ ، وَٱجْعَلْهُ مُقْبِلاً عَلَيْنَا وَلاَ تَجْعَلْهُ غَاضِباً عَلَيْنَا ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْمَيِّتِينَ ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْغَنِيِّ بِمَدْحِكَ عَنِ ٱلْوَصْفِ ، صَلاَةً

لِعِظَمِ قَدْرِهَا تَجِلُّ عَنِ ٱلْوَصْفِ ، عَدَدَ تَعَلُّقِ إِرَادَتِكَ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ تَكْوِينِهِ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ ، وَكَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ ، وَعَدَدَ جَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَجَلاَلِهِ ، وَكَمَا يَلِيقُ بِكَ وَبِهِ ، وَعَدَدَ مَا ٱنْتَهَتْ إِلَيْهِ فِي ٱلْعَدَدِ نِيَّاتُ ٱلْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ ٱلْمَخْلُوقَاتِ أَجْمَعِينَ فِي ٱلْمَاضِي وَٱلآتِي وَفَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، بَلْ عَدَدَ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ كَمَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ وَمَحَبَّتِكَ لَهُ ، صَلاَةً يُعْجِزُ عَنِ ٱلإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا ؛ لِجَزِيلِ فَضْلِهَا ؛ فَلَهَا ٱلْمَدَدُ ٱلأَوْفَىٰ مِنْ قَوْلِكَ : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ ، صَلاَةً أَنْفَرِدُ بِسِرِّهَا وَنُورِهَا وَبَرَكَتِهَا عَنْ غَيْرِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَٱكْتُبْ ثَوَابَهَا لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَدِيَّةً مِنِّي هِيَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ ، وَأَذِقْنِي بِكَرَمِكَ وَجَاهِهِ حَلَاوَةَ ٱلْوِصَالِ وَٱلاتِّصَالِ بِكَ وَبِهِ كَمَا يَلِيقُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . **اللَّهُمَّ** ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ؛ وَٱجْعَلْنِي لَكَ عَبْداً مَحْضاً ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْوُجُودِ ، بِعَدَدِ كُلِّ مَوْجُودٍ ، مِنْ غَيْرِ حَدٍّ مَحْدُودٍ ، بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

❊ ❊ ❊

الْحِزْبُ ٱلْخَامِسُ

يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلثُّلَاثَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ ٱلصَّلَوَاتِ

وَٱلتَّسْلِيمَاتِ عَلَىٰ خِزَانَةِ عُلُومِكَ ٱللَّدُنِّيَّةِ ، صَلاَةً وَسَلاَماً نَزْدَادُ بِنُورِهِمَا عِلْماً وَيَقِيناً وَفُتُوحَاتٍ رَبَّانِيَّةً ، وَيَنْجَلِي بِهِ عَنْ عَيْنِ ٱلْقَلْبِ غَيْنُ ٱلْغَيَاهِبِ وَٱلِارْتِيَابِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلْقَائِلِ : « طَلَبُ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ » ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مُعَلِّمٍ لِلْخَيْرِ وَمُتَعَلِّمٍ ، وَأَخْيَارِ أُمَّتِهِ ٱلْمُشْتَغِلِينَ بِٱلْمُسَبِّبِ عَنِ ٱلأَسْبَابِ .

اللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً وَأَنْمَىٰ بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً وَأَزْكَىٰ تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَىٰ أَشْرَفِ ٱلْخَلاَئِقِ ٱلإِنْسَانِيَّةِ ، وَمَجْمَعِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلإِيمَانِيَّةِ ، وَطُورِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلإِحْسَانِيَّةِ ، وَمَهْبَطِ ٱلأَسْرَارِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ، وَاسِطَةِ عِقْدِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ ٱلْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدِ رَكْبِ ٱلأَنْبِيَاءِ

ٱلْمُكَرَّمِينَ ، وَأَفْضَلِ ٱلْخَلاَئِق أَجْمَعِينَ ، حَامِلِ
لِوَاءِ ٱلْعِزِّ ٱلأَعْلَىٰ ، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ ٱلْمَجْدِ ٱلأَسْنَىٰ ،
شَاهِدِ أَسْرَارِ ٱلأَزَلِ ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ ٱلسَّوَابِقِ
ٱلأُوَلِ ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ ٱلْقِدَمِ ، وَمَنْبَعِ ٱلْعِلْمِ
وَٱلْحِلْمِ وَٱلْحِكَمِ ، مَظْهَرِ سِرِّ ٱلْجُودِ ٱلْجُزْئِيِّ
وَٱلْكُلِّيِّ ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ ٱلْوُجُودِ ٱلْعُلْوِيِّ وَٱلسُّفْلِيِّ ،
رُوحِ جَسَدِ ٱلْكَوْنَيْنِ ، وَعَيْنِ حَيَاةِ ٱلدَّارَيْنِ ،
ٱلْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَىٰ رُتَبِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ، وَٱلْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاَقِ
ٱلْمَقَامَاتِ ٱلِاصْطِفَائِيَّةِ ، ٱلْخَلِيلِ ٱلأَعْظَمِ وَٱلْحَبِيبِ
ٱلأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ،
وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِمْ
وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ
عَنْ ذِكْرِكَ ٱلْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ صَلاَةٍ وَسَلاَمٍ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَائِرِ ٱلصَّالِحِينَ ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ ٱلْغَافِلُونَ ، صَلاَةً وَسَلاَماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِكَ بَاقِيَيْنِ بِبَقَائِكَ ، لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُمَا دُونَ عِلْمِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ

وَمَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ : ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنَ ٱلدَّيْنِ وَتُغْنِيَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلاَلاً وَاسِعاً مُبَارَكاً فِيهِ ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ . عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ مِنْ صَلَوَاتِ ٱللهِ وَتَسْلِيمَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مَا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ ٱلْعَظِيمَ ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ ٱلْفَخِيمَ ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَائِلَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ ٱلصَّلاَةِ وَٱلتَّسْلِيمِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ رَحْمَةِ ٱللهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ فَضْلِ ٱللهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ خَلْقِ ٱللهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كَلِمَاتِ ٱللهِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كَرَمِ ٱللهِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حُرُوفِ كَلَامِ ٱللهِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ قَطْرِ ٱلأَمْطَارِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ وَرَقِ ٱلأَشْجَارِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ رَمْلِ ٱلْقِفَارِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ٱلْحُبُوبِ

وَٱلثِّمَارِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ أَنْفَاسِ ٱلْخَلَائِقِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نُجُومِ ٱلسَّمَاوَاتِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . وَصَلَوَاتُ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ ،

وَقَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ ، وَشَفِيعِ ٱلْمُذْنِبِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَاضِينَ ، وَٱلْمَشَايِخِ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ ، وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ ، مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ ٱلأَرَضِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ مِنْهُ ٱنْشَقَّتِ ٱلأَسْرَارُ وَٱنْفَلَقَتِ ٱلأَنْوَارُ ، وَفِيهِ ٱرْتَقَتِ ٱلْحَقَائِقُ ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ ٱلْخَلاَئِقَ ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ ٱلْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلاَ لاَحِقٌ ، فَرِيَاضُ ٱلْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ ، وَحِيَاضُ ٱلْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ ، وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ ؛ إِذْ

لَوْلاَ ٱلْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ ٱلْمَوْسُوطُ ، صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ . **اللَّهُمَّ** ؛ إِنَّهُ سِرُّكَ ٱلْجَامِعُ ٱلدَّالُّ عَلَيْكَ ، وَحِجَابُكَ ٱلأَعْظَمُ ٱلْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ ٱلْجَهْلِ ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ ٱلْفَضْلِ ، وَٱحْمِلْنِي عَلَىٰ سَبِيلِهِ إِلَىٰ حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ ، وَٱقْذِفْ بِي عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَأَدْمَغُهُ ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ ٱلأَحَدِيَّةِ ، وَٱنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ ٱلتَّوْحِيدِ ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ ٱلْوَحْدَةِ حَتَّىٰ لاَ أَرَىٰ وَلاَ أَسْمَعَ وَلاَ أَجِدَ وَلاَ أُحِسَّ إِلاَّ بِهَا ، وَٱجْعَلِ ٱللَّهُمَّ ٱلْحِجَابَ ٱلأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ ، سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ ، جَامِعَ عَوَالِمِي

بِتَحْقِيقِ ٱلْحَقِّ ٱلأَوَّلِ ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ؛ ٱسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِداءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا ، وَٱنْصُرْنِي بِكَ لَكَ ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، اَللهُ ، اَللهُ ، اَللهُ . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ . ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (ثَلاَثاً) .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

صَلَوَاتُ ٱللهِ وَسَلاَمُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ ، عَدَدَ ٱلشَّفْعِ

وَٱلْوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا ٱلتَّامَّاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ ، ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۞ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

۞ ۞ ۞

الْحِزْبُ ٱلسَّادِسُ

يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلأَرْبِعَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ أَبَداً أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً ، وَزِدْهُ شَرَفاً وَتَكْرِيماً ، وَأَنْزِلْهُ ٱلْمَنْزِلَ ٱلْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ ، يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَٱفْعَلْ

بنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيٍّ ، عَدَدَ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا ٱلتَّامَّاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَا نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَا نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَٱجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ،

عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَبَشِيرِنَا وَسِرَاجِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَىٰ رَبِّنَا أَبِي ٱلْقَاسِمِ ٱلأَمِينِ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، أَفْضَلَ صَلاَةٍ وَأَزْكَىٰ سَلاَمٍ وَأَنْمَىٰ بَرَكَةٍ ، عَدَدَ سُوَرِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ وَآيَاتِهِ ، وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ ، وَنُقَطِهِ وَشَكْلِهِ وَهَمْزِهِ وَسَكَنَاتِهِ ، وَمُعْجَمِهِ وَمُهْمَلِهِ ، وَمُفَصَّلِهِ وَمُجْمَلِهِ ، وَجُزْئِيَّاتِهِ وَكُلِّيَّاتِهِ ، وَمَنْطُوقِهِ وَمَفْهُومِهِ وَإِشَارَاتِهِ ، وَخَاصِّهِ وَعَامِّهِ ، وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ ، وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ، وَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ ، وَقَصَصِهِ وَأَمْثَالِهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَىٰ وَمِلْءَ مَا أَحْصَىٰ ،

وَعَدَدَ ٱلأَحَادِيثِ ٱلْوَارِدَةِ وَمَنْ رَوَاهَا وَٱلآثَارِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلأَصْلِ ٱلنُّورَانِيَّةِ ، وَلَمْعَةِ ٱلْقَبْضَةِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ، وَأَفْضَلِ ٱلْخَلِيقَةِ ٱلإِنْسَانِيَّةِ ، وَأَشْرَفِ ٱلصُّورَةِ ٱلْجِسْمَانِيَّةِ ، وَمَعْدِنِ ٱلأَسْرَارِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، وَخَزَائِنِ ٱلْعُلُومِ ٱلاصْطِفَائِيَّةِ ، صَاحِبِ ٱلْقَبْضَةِ ٱلأَصْلِيَّةِ ، وَٱلْبَهْجَةِ ٱلسَّنِيَّةِ ، وَٱلرُّتْبَةِ ٱلْعَلِيَّةِ ، مَنِ ٱنْدَرَجَتِ ٱلنَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ ، فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ ، إِلَىٰ يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ ، وَسَلِّم تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ . ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ قَدْرَ عَقْلِهِ ٱلرَّاجِحِ ، وَعِلْمِهِ

وَرَأْيِهِ ٱلنَّاجِحِ ، وَذِكْرِهِ للهِ ، وَشَوْقِهِ إِلَى ٱللهِ ، وَتَوَثُّقِهِ بِٱللهِ ، وَتَوَكُّلِهِ عَلَى ٱللهِ ، وَرَجَائِهِ فِي ٱللهِ ، وَكَرَامَتِهِ عَلَى ٱللهِ ، وَقَدْرَ لُطْفِ ٱللهِ بِهِ ، وَتَخْصِيصِهِ بِحُبِّهِ وَقُرْبِهِ ، وَقَدْرَ قِيَامِهِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ ، وَٱعْتِنَائِهِ بِٱلْحُقُوقِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ . **اَللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَيْهِ قَدْرَ حَقِيقَةِ إِيمَانِهِ ، وَقَدْرَ يَقِينِهِ وَعِرْفَانِهِ ، وَجَلَالِ مَنْظَرِهِ ، وَكَمَالِ مَخْبَرِهِ وَمَظْهَرِهِ ، وَفَضْلِهِ عَلَىٰ أُمَّتِهِ ، وَيُمْنِ طَلْعَتِهِ ، وَقَدْرَ مَا أُلْقِيَ فِي قَلْبِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِرَبِّهِ ، وَقَدْرَ مَا أُعْطِيَ مِنَ ٱلرِّضَا وَٱلسُّولِ وَدُعَائِهِ ٱلْمَقْبُولِ ، وَقَدْرَ أَجْرِ ٱلصَّائِمِينَ ، وَثَوَابِ ٱلصَّابِرِينَ ، وَأَجْرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ، وَقَدْرَ سَلَامَةِ صَدْرِهِ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ ، وَقَدْرَ شَفَاعَتِهِ فِي ٱلْعِبَادِ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ ٱلْعَدَّ وَتُحِيطُ بِٱلْحَدِّ ،

مَضْرُوبَةً فِي عَدَدِ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَاضِيَةِ أَبَدَ ٱلأَبَدِ .
ٱللَّهُمَّ ؛ بَلِّغْهُ صَلاَتَنَا عَلَيْهِ وَقَرِّبْنَا لَدَيْهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَٱجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَهُ ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا كَرِيمُ ، يَا رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَسَلاَمِكَ عَلَىٰ قَدْرِكَ لاَ عَلَىٰ قَدْرِنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ قَدْرَ قَدْرِهِ لَدَيْكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ

عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ ، عَدَدَ مَا فِي ٱلْقُرآنِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ سُوَرٍ وَكَلِمَاتٍ ، وَحُرُوفٍ وَسُكُونَاتٍ ، وَمُظْهَرَاتٍ وَمُبْهَمَاتٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ مِمَّا لا يَخْطُرُ وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبٍ وأَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُتَوَاتِرَةَ ٱلضَّرْبِ ، فِي عَدَدِ مَا مَضَىٰ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ كُلِّهَا أَبَداً بِدَوَامِ مُلْكِكَ ، يَا كَرِيمُ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، وَجَاهِهِ عِنْدَكَ وَقُرْبِهِ لَدَيْكَ .

* * *

الْحِزْبُ ٱلسَّابِعُ

يُقْرَأُ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَاةً

تَزِنُ ٱلأَرَضِينَ وَٱلسَّمَاوَاتِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ وَعَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَةِ ٱلْعَالَمِ وَأَضْعَافَ ذَٰلِكَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ أَشْرَفِ مَوْجُودٍ وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ ، وَأَكْرَمِ مَخْصُوصٍ وَمَحْمُودٍ ، سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ ، وَمَنْ لَهُ ٱلتَّفْضِيلُ عَلَىٰ جُمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ ، صَلَاةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ ٱلْعَالِي وَمِقْدَارَهُ ، وَتَعُمُّ أَهْلَهُ وَأَزْوَاجَهُ ، وَأَوْلِيَاءَهُ وَأَنْصَارَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ ، وَزُمَرِ مَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ، صَلَاةً تَعُمُّ بَرَكَتُهَا ٱلْمُطِيعِينَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَاةً

أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ عَلَيْهِ ، وَأَجْرِ يَا مَوْلاَنَا لُطْفَكَ ٱلْخَفِيَّ فِي أَمْرِي ، وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا آمَلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ٱتَّصَلَتِ ٱلْعُيُونُ بِٱلنَّظَرِ ، وَتَزَخْرَفَتِ ٱلأَرَضُونَ بِٱلْمَطَرِ ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَٱعْتَمَرَ ، وَلَبَّىٰ وَحَلَقَ وَنَحَرَ ، وَطَافَ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ وَقَبَّلَ ٱلْحَجَرَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ ٱلطَّيِّبِ ٱلطَّاهِرِ رَحْمَةِ ٱللهِ لِلْعَالَمِينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّاهِرِينَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ ، وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَتَفَاضَلُ عَلَىٰ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا ٱلْمُصَلُّونَ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ ، كَفَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ ، وَمِلْءَ ٱلْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ ، وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا ، وَعَدَدَ ٱلنِّعَمِ ، وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً تُسَكِّنُ بِهَا قَلْبِي مِنْ طَلَبِ ٱلرِّزْقِ ، وَخَوفِ ٱلْخَلْقِ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ جَسَدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ ، وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ حَيَاةِ ٱلدَّارَيْنِ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ٱلْقُرْآنِ حَرْفاً حَرْفاً ، وَصَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ أَلْفاً أَلْفاً ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ أَلْفٍ ضِعْفاً ضِعْفاً . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ ٱلْغَافِلُونَ ، مِنْ أَوَّلِ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ ٱلثَّرَىٰ وَٱلْبَرَىٰ وَٱلْوَرَىٰ ، وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَأَكْرَمِ

خَلْقِكَ وَخُلاصَةِ تِبْرِ مَخْلُوقَاتِكَ ٱلأَكْبَرِ ، مِمَّا مَدَحَهُ بِهِ ٱلْمَادِحُونَ قَدْرَ مَا أُعْطِي مِنْ رِضَاكَ عَنْهُ ، وَقَدْرَ مَا أَفَضْتَ عَلَيْهِ ، وَقَدْرَ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنْ حُسْنِ ٱلْيَقِينِ ، وَمِنْ عُلُومِ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ ، وَقَدْرَ تَسْبِيحِهِ لَكَ وَتَمْجِيدِهِ ، وَشُكْرِهِ لَكَ وَتَوْحِيدِهِ ، صَلاَةً عَدَدُهَا كَعَدَدِ مَا مَضَىٰ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ مُضَاعَفَةً ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ فِي كُلِّ حِينٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي ٱلأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَقَرَابَاتِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، مِثْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حِينٍ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَنُوحٍ وَأَبِينَا آدَمَ ، وَسَائِرِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ

وَٱلْصَّالِحِينَ ، وَعَلىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ وَٱلْخَضِرِ وَإِلْيَاسَ
وَآسِيَةَ وَمَرْيَمَ وَلُقْمَانَ وَذِي ٱلْقَرْنَيْنِ ، وَعَلَىٰ خَلِيفَةِ
رَسُولِكَ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ ، وَعَلَىٰ خَلِيفَتِهِ عُمَرَ بْنِ
ٱلخَطَّابِ ، وَأَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ،
وَأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَرْكَانِ ٱلدِّينِ ،
وَزَوْجَتِهِ ٱلطَّاهِرَةِ وَوَلَدَيْهِ ٱلْحَسَنَيْنِ وَأَوْلاَدِهِمْ وَبَقِيَّةِ
ٱلْعَشَرَةِ ، وَعَمَّيْ رَسُولِكَ وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ
أَجْمَعِينَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخِنَا
وَإِخْوَانِنَا ٱلأَقْرَبِينَ ، وَسَائِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ،
وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ
بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، مِثْلَ ذَلِكَ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ فِي كُلِّ
حِينٍ أَبَداً ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ،

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ مِثْلَ ذَلِكَ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، وَيُكَافِىءُ مَزِيدَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ وَأَضْعَافَهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ ٱلتَّوْبَةَ ، رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَشَايِخِي وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ ٱلرِّمَالِ ذَرَّةً ذَرَّةً . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنُّورِ ٱلْكَامِلِ ، وَعَلَىٰ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ ٱلْمُطَوَّقِ بِٱلنُّورِ وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ، يَا سَمِيعَ ٱلدُّعَاءِ ، يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ ؛ نَوِّرِ ٱللَّهُمَّ عَلَيْنَا قُلُوبَنَا وَقُبُورَنَا ، وَأَبْصَارَنَا وَبَصَائِرَنَا ، بِرَحْمَةٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَاحِقَةً بِنُورِهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مُنَوِّرَةً لِقَبْرِهِ بِأَكْمَلِ تَنْوِيرِهِ . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلاَةً شَارِحَةً لِصَدْرِهِ مُوجِبَةً لِسُرُورِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ صَلاَةً تَفْتَحُ لِي بِهَا بَابَ ٱلرِّضَا وَٱلتَّيْسِيرِ ، وَتُغْلِقُ بِهَا عَنِّي بَابَ ٱلشَّرِّ وَٱلتَّعْسِيرِ ، وَتَكُونُ لِي بِهَا وَلِيّاً وَنَصِيراً يَا نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، ٱلْقَائِمِ بِحُقُوقِ ٱللهِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ ، مَا ضَاقَتْ إلاَّ وَفَرَّجَهَا ٱللهُ .

* * *

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ تَمَّتْ بِحَمْدِ ٱللهِ وَتَوْفِيقِهِ هَـٰذِهِ ٱلأَحْزَابُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمُشْتَمِلَةُ عَلَى ٱلصَّلاَةِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَـٰذِهِ ٱلْخَاتِمَةُ ٱلْمُشْتَمِلَـةُ عَلَـىٰ صِيَـغٍ مِـنَ ٱلتَّسْبِيـحِ وَٱلْمَحَـامِـدِ وَٱلِاسْتِغْفَارِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَٰلِكَ سَابِقاً .

* * *

التَّسْبِيحَاتُ

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـهَ إلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَـرُ ، وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِـٱللهِ ٱلْعَلِـيِّ ٱلْعَظِيمِ ، عَدَدَ مَا خَلَقَ وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمِلْءَ مَا خَلَقَ وَمِلْءَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَمِلْءَ أَرْضِهِ ، وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمُنْتَهَىٰ رَحْمَتِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَبْلَغَ رِضَاهُ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَإِذَا رَضِيَ ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ بِهِ خَلْقُهُ فِي جَمِيعِ مَا مَضَىٰ ، وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيمَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمْعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ ٱلسَّاعَاتِ ، وَشَمٍّ وَنَفَسٍ مِنَ ٱلأَنْفَاسِ ،

وَأَبَدٍ مِنَ الآبَادِ مِنْ أَبَدٍ إِلَىٰ أَبَدٍ ، أَبَدَ ٱلدُّنْيَا وَأَبَدَ ٱلآخِرَةِ ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لاَ يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنفَدُ آخِرُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَـرُ ، وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِـٱللهِ ٱلْعَلِـيِّ ٱلْعَظِيمِ ، عَدَدَ مَا عَلِمَ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَضْعَافَ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، وَكَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ .

سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلأَرْضِ ، وسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلأَرْضِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ .

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلأَرْضِ ، اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ .

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَلاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلأَرْضِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

* * *

الْمَحَامِدُ

الْحَمْدُ للهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، وَيُكَافِىءُ مَزِيدَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ،

حَمْداً لاَ مُنْتَهىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، حَمْداً كَثِيراً لاَ يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلاَّ رِضَاكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، حَمْداً كَثِيراً مَلِيّاً عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ .

يَا رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَعْدَ ٱلرِّضَا ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ دَائِماً أَبَداً .

* * *

الِاسْتِغْفَارُ

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَٱغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً كَبِيراً ، وَلاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَٱرْحَمْنِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي (٢٥ مَرَّةً صَبَاحاً وَمَسَاءً) .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي ، وَمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوَفِّ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ فَخَالَطَهُ غَيْرُهُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَصَبْتُهُ فِي ضِيَاءِ ٱلنَّهَارِ وَسَوَادِ ٱللَّيْلِ ، فِي مَلأٍ أَوْ خَلاَءٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلاَنِيَةٍ يَا حَلِيمُ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

يَاَاللهُ يَا وَاحِدُ ، يَا جَوَادُ يَا وَاجِدُ ، يَا مُوجِدُ يَا بَاسِطُ ، يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا ذَا ٱلطَّوْلِ ، يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي ، يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَـا رَحْمَـٰـنُ يَـا رَحِيـمُ ، يَـا بَـدِيـعَ ٱلسَّمَـاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَـا ذَا ٱلْجَـلاَلِ وَٱلإِكْـرَام ، يَـا حَنَّـانُ يَا مَنَّانُ ؛ ٱنْفَحْنِي مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ : ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ ، ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ ، ﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ .

يَـا غَنِـيُّ يَـا مُغْنِـي ، يَـا حَمِيـدُ يَـا مَجِيـدُ ، يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ ، يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ ، يَا ذَا ٱلْعَـرْشِ ٱلْمَجِيـدِ ، يَـا فَعَّـالٌ لِمَـا يُـرِيـدُ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

* * *

الهدية السنية

في الصلاة على خير البرية

مهداة من أخ لأخيه .. ووالدٍ لولده ...
جمع الله شملهم بالنّبي صلّى الله عليه وآله
وسلم ووهبهم شفاعته .. آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، وَصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وَسَلَّم، وَبَعد.

فإنّ الله عزّ وجل قال في كتابه العزيز ﴿إنّ الله وملائكته يُصلّون على النّبيّ يا أيُّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾..

وورد عنه صلّى الله عليه وسلّم أنّ من صلّى عليه مرّة صلّى الله عليه عشراً، وفي حديثٍ ثانٍ: كُتبت له عشر حسناتٍ

ومحيت عنه عشر سيئاتٍ ورُفعت له عشر درجات ، إلى غير ذلك من الأحاديث النبوية

وحيث أنها من أقرب الطرق الموصلة إلى معرفة الله ورسوله فقد لازمها الصالحون فنالوا بها منازل القرب والكرامة في الدنيا والآخرة .

فأحببت أن أجمع بعض الصلوات لتكون لي وردًا أدخل به في غمار المحسنين وأنال بها صلاة ربّ العالمين والملائكة المقرّبين وهي نافعة لي ولمن قرأها إن شاء الله وهي هذه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينْ وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله الطّاهرينْ وصحابتِه أجمعينْ.

رُوِيَ أنّ السُّلطان محمُود الغزنوي كَان في أوّل عُمُره وأمْره يقْعُد بعْد صَلاة الفجْر يشْتغِل بالصّلاة على النّبي صلّى اللهُ عليهِ وسَلّم ويُصلّي ثلاثمائةَ ألف

صَلاة حتّى يرتفع النّهار ويقعُد النّاس
على بَابه ينتظرُون خروجَه، ويشق عليهم
الانتِظار لقضَاء الحاجَات وفصل
الخصُومات ونظام مصَالح العِبَاد فلما كثر
ذلك مِنه رأى النّبي صَلى الله عليه وسَلم
في المنام يقُول له: ماهذا التّطويل الّذي
تطوّله على النّاس حتّى يضجر الضّعفاء
وذوو الحاجات مِن القعود على بابك
والانتِظار فقال: إنّما أقعد لأنّي أصلّي
عليك صَلاة معلومة ولا أقوم حتّى أفرغ

منها. فقال: إنّ هذا يشقّ على الضُّعفاء وأولي الحاجات ولكن أعلّمك صلاة مختصرة كلّ واحدةٍ منها بمائة ألف، تقرؤها ثلاث مرّاتٍ فتلك ثلاثمائة ألف ثمّ تخرج لمصالح المسلمين فيحصل أجر تلك الصّلوات وأجر نفع المسلمين والمساعدة في قضاء حوائجهم،

فتعلّمها وواظب عليها مدّة ثمّ رأى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في المنام وهو يقول له: ماذا فعلت حتّى أتعبت الملائكة

فِي كَتَابَةِ ثَوَابِكَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ شَيئًا إِلَّا الصَّلَاةَ الَّتِي عَلَّمْتَنِي إِيَّاهَا. وَهِيَ هَذِهِ:

اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّد بعدد رحمة الله. اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد فضل الله.

اللهمّ صلِّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّد بعدد خلق الله.

اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آل محمّدٍ بعدد ما في علم الله. اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّد بعددِ كلماتِ الله. اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آل محمّد بعددِ كرم الله.

اللهمّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّد بعدد حروفِ كلام الله. اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعددِ قطر الأمطار. اللهمّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد ورق الأشجار.

اللهمّ صلّ وسلم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد رمل القفار. اللهمّ صلّ وسلِّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّد بعدد الحبوب والثّمار. اللهمّ صلّ وسلم على سيّدنا محمّد

وَعَلى آل محمّدٍ بعدد ما أظلم عليه الليل
وَأشرق عليه النّهار. اللهمّ صلّ وسلّم على
سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد من صلّى
عليه. اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ
وعلى آل محمّدٍ بعدد من لم يصلّ عليه.

اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى
آل محمّدٍ بعدد أنفاس الخلائق. اللهمّ صلّ
وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد
نجوم السّماوات. اللهمّ صلّ وسلّم على
سيّدنا محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ بعدد كلّ شيءٍ في

الدُّنيا والآخِرَة ، وَصَلوات الله تعالى
وَملائكته وَأنبيائه وَرُسله وَجَميع خلقه
على سيّد المرسَلين وإمَام المتّقِين وَقائد
الغرّ المحجّلين وشفيع المذنبين سَيّدنا
محمّدٍ وعلى آله وأصحَابه وأزواجه وذرّيته وأهل
بيته والأئمّة الماضين والمشايخ المتقدّمين
وَالشّهداء والصّالحين وأهل طاعتك
أجمعين مِن أهل السّماوات وأهل الأرضين
برحمتِك يا أرحم الرّاحمين يا أكرم الأكرمين
وَالحمدُ للهِ ربّ العَالمين .

منقولة من كتاب القرطاس صفحة ٢١١ - ٢١٢ .

اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ كما
صلّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
وبارك على محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ كما باركت
على ابراهيم وعلى آل إبراهيم وسلّم تسليماً
كثيراً.

هذه الصّلاةُ أفضلُ الصّلوات قاطبة
ومن صلّى بها ألف مرّة ليلة الجمعة رأى
النّبي صلّى الله عليه وسلم.

اللهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ صلاةً تكونُ لك رضاء، ولحقّه أداء وأعطِه الوسيلة والمقام المحمود الّذي وعدته.

ذكرها الشّعراني وقال: كان صلى الله عليه وسلّم يقول: من قالها وجبت له شفاعتي.

اللهمّ صَلِّ عَلى روح محمّدٍ في الأرْوَاح، وعلى جَسَده في الأجْسَاد، وَعَلى قبْره في القبُور.

ذكرَ الشّعْراني أنّ النّبي صَلى الله عَليه وَسَلم يقول: مَن قالها رَآني في مَنامه ورَآني يوْم القيامَة، وَمنْ رآني يوْم القيَامَة شَفعتُ له، وَمَن شفعْتُ له شَرِبَ مِن حَوْضِي وَحرّم الله جَسَدهُ على النّار.

اللهمَّ صلِّ على محمَّدٍ في الأوَّلين، وصلِّ على محمَّدٍ في الآخرين، وصلِّ على محمَّدٍ في المرسلين، وصلِّ على محمَّدٍ في الملأ الأعلى إلى يوم الدِّين.

مَنْ قالها ثلاث مرَّات حين يمسي وحين يصبح هُدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيبت دعوته وأُعطي أمله وأعين على عدوِّه.

اللهم صلِّ على سيّدنا محمّدٍ عبدك ونبيِّك ورسولك النّبي الأمي وعلى آله وسلم عدد خلقِك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتِك.

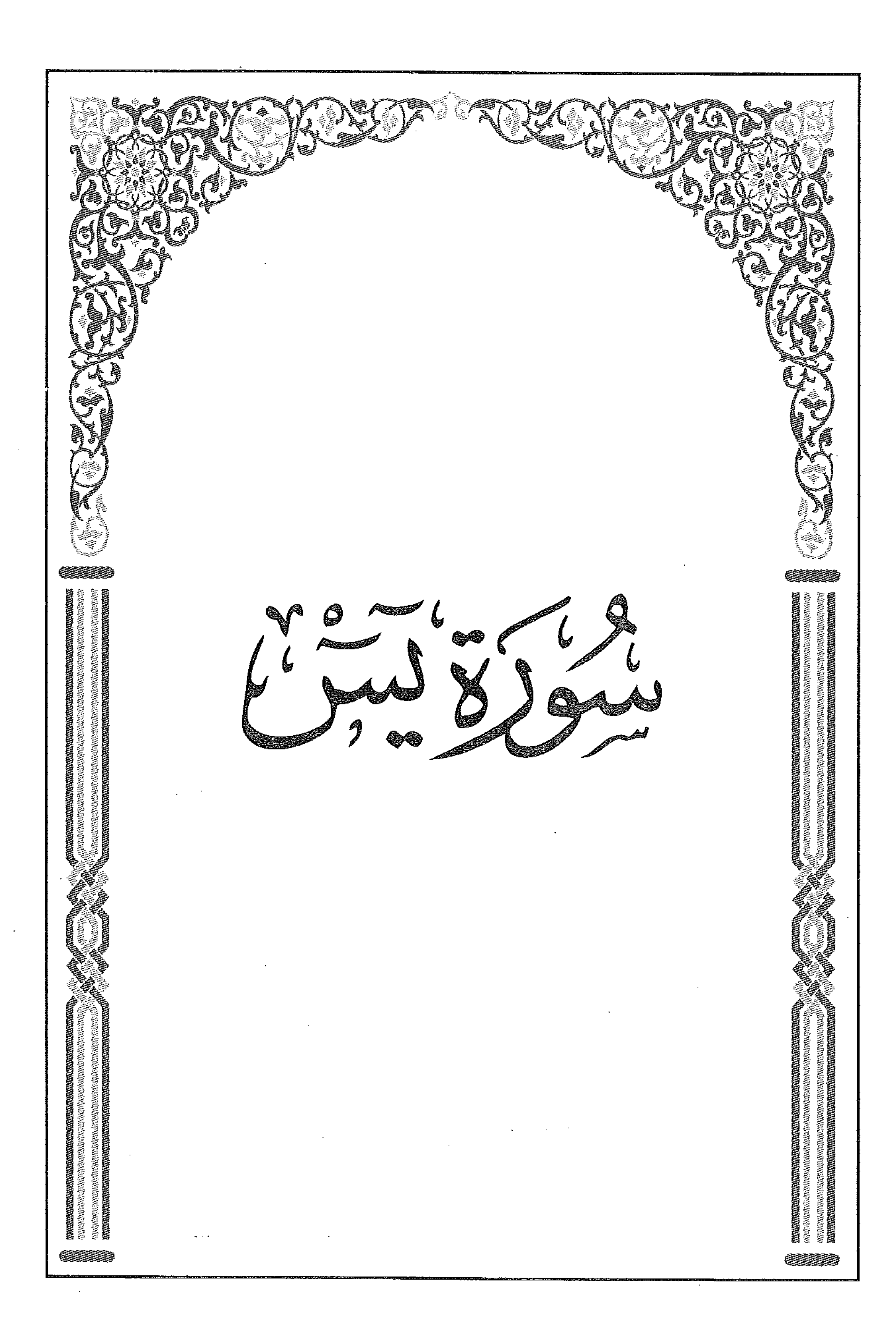
عن أبي العبّاس المرسِي أنّ من داوم عليها في الصّباح والمساء ٥٠٠ مرة لا يموت حتّى يجتمع بالنّبي صلّى الله عليه وسلّم.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّدٍ
ما اتّصلت العيون بالنّظر، وتزخرفت
الأرضون بالمطر، وحجّ حاجٌّ واعتمر، ولبّى
ونحر، وطاف بالبيت وقبّل الحجر.

من قالها خمس مرّات كانت له فداءً
من النّار.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّدٍ النّبي الأميّ الحبيب العالي القَدر العظِيم الجاه وعلى آله وصحبه وسَلّم.

من ذكرها سبع مرّات ليلاً كان كمَن أحيا اللّيل كلّه. وذكر الشّيخ السّيُوطي أنّ من ذكر هذه الصّلاة ليلة الجُمعة ولازم عليها لم يلحده في قبره إلاّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم ويُلقّنه حُجّته.


سُورَةُ يسٓ

سُورَةُ يسٓ

ترتيبها ٣٦ — آياتها ٨٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ
إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ
إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ
بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ
يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن
لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا
فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ
ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ
ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ
أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ
هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ
عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَـٰمًا فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

محتوى الكتاب